يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٦ ايار ١٩٧٢
٣ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ١ السنة ال ٢٩
יום ג
16 5 72
מס' 1 שנה 29

طلاب الجامعات يضربون احتجاجا على رفع الرسوم

حيفا – أعلن طلاب الجامعات والمعاهد العليا أمس (الاثنين) اضرابا احتجاجيا على برنامج رفع رسوم التعليم بنسبة (٢٥٠٪) . وشمل الاضراب ٥٠ الف طالب في مختلف المعاهد العليا .

واصدرت منظمات الطلاب نداء الى الطلاب ، قالت فيه ان الاضراب هو السلاح الاخير .. وهناك حالات لا بد من استعمال السلاح الاخير : ذلك لان وزير المعارف نقض الوعد الذي قطعه خطيا في تشرين الاول الماضي والذي يمنح فيه كل تلميذ يتقدم بطلب أعفاء من زيادة رسومه بمبلغ ١٠٥ ليرات ، اعتبارا من ١–٣–٧٢ ، ولكن الوزارة استجابت فقط لطلب ١٠٪ من مجموع ١٧ الف طالب تقدموا بطلباتهم .

ويتساءل البيان ما الفائدة في ان تقدم الوزارة مساعدة بمبلغ ١٠٥ ليرات ، في الوقت الذي تنوي فيه جعل رسم التعليم ٢٠٠٠ ليرة في السنة الدراسية المقبلة . ويطالب الطلاب بمنح جميع الحقوق لجميع الطلاب الذين وافقت على طلباتهم جمعيات الطلاب الجامعية ، حالا ، وبالعمل ضد كل نية لرفع أجور التعليم في المعاهد العليا .

وينتهي البيان بقوله : ان كنت لا تريد ان تصبح الجامعة لابناء الاغنياء ، وان كنت لا توافق على الاساليب الفاسدة المتبعة في تمويل التعليم العالي ، وان كان يهمك مستقبل التعليم العالي في البلاد ... اشترك في الاضراب .

الاتحاد السوفييتي ينذر امريكا ويطالبها بفك الحصار عن فيتنام

★ تكهنات بأن نيكسون قد يتراجع عن قراره بفرض الحصار ★ سفن سوفييتية تتجه نحو ميناء هايفونغ .

★ الثوار يشنون هجوما كبيرا مفاجئا على مدينة كونتوم ★ استمرار مظاهرات الاحتجاج على سياسة نيكسون

في الوقت الذي راجت فيه تكهنات تشير الى ان الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد يتراجع عن قراره بفرض الحصار على فيتنام حتى يحول دون احتمال الغاء زيارته لموسكو ، يشدد ثوار جبهة التحرير الوطني الفيتنامية من هجومهم على مدينة آن لوك التي تقع شمال العاصمة سايغون وعلى مدينة كونتوم الواقعة في المرتفعات الوسطى في فيتنام الجنوبية .

وتقول مصادر عسكرية اميركية ان البحرية الاميركية سحبت مجموعة من السفن الحربية المحاصرة لساحل فيتنام الشمالية وأبعدتها مسافة ٣٠٠ ميل جنوبي ميناء هايفونغ .

وقالت المصادر ان هذه المجموعة تضم ٣ طرادات و ٩ مدمرات .

وقد جاءت هذه الخطوة الاميركية بعد ان اعلن راديو موسكو ان ٨ سفن تجارية سوفييتية تواصل التقدم نحو ميناء هايفونغ ، وان شحن البضائع من الموانىء السوفييتية الى فيتنام الدمقراطية يزداد .

وذكرت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان اميركا أوضحت للاتحاد السوفييتي بأنها سوف توقف غاراتها الجوية وقصفها البحري في سبيل انقاذ الزيارة التي سيقوم بها نيكسون لموسكو .

وكان الاتحاد السوفييتي – حسب ما اوردته وكالات الانباء – قد أمهل الولايات المتحدة حتى السابع عشر من الشهر الجاري لازالة الالغام من موانىء فيتنام الدمقراطية كشرط لاستقبال الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في زيارته المقبلة للاتحاد السوفييتي والتي تبدأ في ٢٢ ايار الحالي .

الغام غير فعالة تماما

وفي باريس قال خبراء البحرية الفرنسيون ان بث الالغام عند مداخل موانىء فيتنام الشمالية ليس فعالا مئة بالمئة واشار هؤلاء الخبراء الى تجربتهم في هذا المجال أثناء الحرب في الهند الصينية .

واوضح هؤلاء الخبراء ان السفن المصنوعة من المطاط لا تتأثر بالالغام التي بثتها الولايات المتحدة عند مدخل ٧ موانىء فيتنام الشمالية .

واستطردت هذه الدوائر تقول ان هذا النوع من القوارب قدم خدمات مفيدة لوحدات حركة فيت منه التي حاربت ضد المستعمرين الفرنسيين في فيتنام رغم ضآلة حمولتها .

تصميم البحارة السوفييت

هذا وقد جاء في نبأ لوكالة اليونايتد برس ان البحارة السوفييت في الميناء الفيتنامي الشمالي هايفونغ بعثوا برقية الى المسئولين السوفييت قالوا فيها ان الالغام التي زرعتها الولايات المتحدة في موانىء فيتنام الشمالية لن توقف رحلات سفنهم من والى هذه الموانىء .

عمليات القصف الاميركي لم تقطع خطوط مواصلات فيتنام الدمقراطية

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في رسالة لها من هانوي ان عمليات القصف الاميركي لم تقطع خطوط مواصلات فيتنام الدمقراطية الحيوية الى جبهة القتال في فيتنام الجنوبية .

واضافت الوكالة ان القوات الفيتنامية الشمالية ابقت على حركة السير وعملية نقل المؤن على خط المواصلات على الرغم من القصف الاميركي .

وقالت الوكالة ان مهندسي

– البقية على ص ٦ –



صورتان لاحتفالات النصر على النازية التي جرت في غابة الجيش الاحمر بجوار القدس

بمناسبة دخول الاتحاد عامها ال ٢٩

سجل مضن لصمود يدعو الى الاعجاب

بقلم : اميل حبيبي

بهذا العدد تبتدىء سنة جديدة من عمر **الاتحاد** – التاسعة والعشرين .

وكنا ، في ايار ١٩٤٣ ، صدرنا العدد الاول من الاتحاد بالآية الكريمة : « وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . وهكذا كان : مكثت الاتحاد في الارض فمكث شعبها . وما من صحيفة عربية في هذه البلاد ، فلسطين فأسرائيل والاردن ، مكثت مع الناس وصمدت لجميع الضربات وفي جميع السنوات العجاف غير جريدة الاتحاد مع انها كانت الاشد تعرضا للقمع وللتعطيل وللاختناق .

لقد قاست الاتحاد ، هي والشيوعيون الذين يحررونها ويوزعونها ، كل ما قاساه شعبها من ويلات ، وسجلتها . ونادت الاتحاد بالصمود ، وعبرت عنه . وحطمت الاتحاد أسوار العزلة حول هذا الشعب ، وصاغت اعذب امانيه لؤلؤة في قلادة الانسانية التقدمية ، وفي عنقها ، فأحيت أمله حتى صار مضرب الامثال في الصمود وفي رفض اليأس .

ونسمع في هذه الايام ان حكام اسرائيل التوسعيين قد تمرنوا عشرين عاما على حكم العرب الذين بقوا في وطنهم – في دولة اسرائيل – حتى يحسنوا ان يحكموا الذين وقعوا فيما بعد – أي الان : بالاحكام العسكرية وبالمحاكم العسكرية وبقيود التنقل ، بالتشريد وبهدم القرى وبمصادرة الارض ، بعمليات التطويق والتفتيش والاعتقال بحجة البحث عن الاسلحة ، بالوشاية وبافساد الضمائر وبتربية العملاء وبتنصيب النواقة زعماء ، بالهاء السجين بصحن العدس وبتجنيد جيش العمل الاسود والرخيص والحطابين وسقائي الماء . لقد شاءت الاقدار ان انشغل ، في هذه الايام ، بمراجعة هذا السجل المضني ، هذه الحياة الطويلة ، في اعداد جريدة الاتحاد منذ قيام الدولة . وانه لامر يدعو الى العجب . وانه لامر يدعو الى الاعجاب .

فاما العجب فمن وقاحة التوسعيين الذين يدعون انهم يشردون في غزة وفي رفح ، وانهم ينسفون القرى والبيوت في اللطرون وفي الغور وفي قرى نابلس والخليل ، لا لشيء سوى المحافظة على الامن من عصيان المخربين والمسلحين ورجال المقاومة . فهل كان بين المئات القليلة من العرب الذين بقوا في مدينة المجدل مسلحا واحدا حتى حق طردهم ، عبر الخطوط ، في أواخر سنة ١٩٥٠ ؟ واية حاجة امنية حقيقية استلزمت فرض الاحكام العسكرية على شعب مسالم بأسره ، الاقلية العربية في اسرائيل ، ١٩ عاما ، وقيود التنقل حتى يومنا هذا ؟ ومصادرة الاراضي في المرج وفي سهل عكا وفي البطوف وفي وادي عارة ؟ وعمليات التطويق والتفتيش والاعتقال ومداهمة البيوت وترويع الاطفال التي استمرت حتى بعد ٢٩ تموز سنة ١٩٥٣ وهو اليوم الاسود الذي قامت فيه القوات ، بقيادة وزير الدفاع الحالي ، بفرض الحصار على قرية الطيرة الكبيرة في المثلث ، وتفتيشها بيتا بيتا وقلب الزيت على الطحين وتحطيم اثاث الفلاحين وترويع اطفالهم بحجة ان رصاصا انطلق من القرية على طائرة اسرائيلية ظهر فيما بعد انها حجة كاذبة من اساسها ؟ والبحث اليومي عن

– البقية على صفحة ٤ –

السادات – الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي قاعدة مصر السياسية

اي اضرار بهذه الصداقة هو خدمة لاسرائيل والولايات المتحدة ..

الوحدة الوطنية والعمل العربي الموحد ودعم الاصدقاء لنا وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي هي الشروط الثلاثة لنجاح المعركة التي نواجهها –

هذا ما أكده الرئيس المصري أنور السادات في الخطاب الذي ألقاه يوم الاحد الماضي أمام مجلس الشعب المصري بمناسبة مرور عام على « حركة التصحيح» في ١٥ أيار .

وقد استعرض الرئيس السادات في خطابه المخاطر التي تعرضت لها قضية ممارسة الدمقراطية وقال ان هدف اقامة حياة دمقراطية سليمة يعتبر من أغلى أهداف ثورة ٢٣ يوليو .

وأوضح أن هذا الهدف كان معرضا لكثير من الظروف للاحتكاك بعوامل متعددة بعضها طبيعي ، اقتضته الظروف وبعضها مفتعل فرضته الاهواء . ولكنه حذر بأن هناك حدودا لحرية النقاش واذا كان هنالك من لا يوافق على سياسة مصر الحالية في جهاز الحكومة فبامكانه أن يستقيل ولن يرسل الى السجن بسبب ذلك .

وأشار السادات في خطابه الى الزيارات التي قام بها في العواصم العربية . وقال ان الهدف الاساسي لهذه الزيارات كان ولا يزال ايجاد قاعدة صلبة لعمل عربي موحد .

وأعلن أن الرئيس الجزائري هواري بومدين وعد ان يشارك في معركة المصير بكل ما يستطيع وقال ان محادثاته مع الرئيس التونسي أسفرت عن أرضية مشتركة لعمل عربي موحد . وبالنسبة لليبيا قال ان الرئيس القذافي وضع كل امكانيات ليبيا للمعركة .

وفي معرض حديثه عن دعم الاصدقاء وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي اشار الرئيس السادات الى حملة التشكيك في قدرة مصر على خوض المعركة وقال أن هذه الحملة بدات بعد اعلانه قطع العلاقات مع أمريكا بسبب غشها وخداعها وكذبها ودعمها لاسرائيل وبعد أن سحبت كل ما تعهدت به أمام مصر .

وأوضح الرئيس المصري أن هدف حملة التشكيك هو عزلنا عن صديقنا الوحيد وهو الاتحاد السوفييتي . ولكن ذلك لم يحدث لان الاتحاد السوفييتي ظل في وقفته معنا واستطعنا أن نستمر في عملية البناء رغم المعركة .

وقال : ان معاملاتنا مع الاتحاد السوفييتي تعكس معاملات الاصدقاء الشرفاء . واعلن أن الصداقه مع الاتحاد السوفييتي هي قاعدة السياسة المصرية وكل اضرار بهذه الصداقة يخدم اسرائيل والولايات المتحدة .

وأضاف الرئيس السادات في كل مرة كنت أزور فيهما الاتحاد السوفييتي كنت أؤكد نقطتين أساسيتين هما اننا لا نريد جنديا سوفييتيا يحارب معركتنا . لانه نحن الذين سوف نخوض هذه المعركة لانها معركتنا . ثم اننا لا نسعى الى مواجهة بين الدول الكبرى .

وأكد السادات أن الشعب المصري لن يسلم في ارادته لحملة التشكيك .

وأعلن ان مصر لن تسلم بارضها أو تفرط في شبر منها مهما كانت التضحيات ومهما كانت تكاليفها .

غريتشكو يزور القاهرة بعد ان انهى زيارته لدمشق

القاهرة – وصل الى القاهرة ، ظهر اول امس ، في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق اربعة ايام وزير الدفاع السوفييتي اندريه غريتشكو .

ويرافق وزير الدفاع السوفييتي في هذه الزيارة وفد عسكري يضم المارشال كوبراتوف قائد سلاح الطيران السوفييتي والادميرال غورتشكوف قائد الاسطول والجنرال درغينيون نائب رئيس اركان القوات السوفييتية .

وقد اجتمع المارشال غريتشكو مع الرئيس المصري انور السادات والفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري .

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة لسوريا استغرقت اربعة ايام .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية اول امس ان غريتشكو بحث مع المسئولين السوريين ، خلال زيارته لدمشق تعزيز وتطوير التعاون العسكري مع سوريا ، واكدت الوكالة ان المحادثات التي اجراها وزير الدفاع

– البقية على صفحة ٦ –

الصليب الاحمر الدولي يقرر الاحتجاج رسمياً على تصرف السلطات الاسرائيلية بشأن الطائرة المخطوفة

جنيف – ذكرت الوكالات امس أن الصليب الاحمر الدولي قرر ان يوجه احتجاجا رسميا الى حكومة اسرائيل على استخدامها القوة للاستيلاء على طائرة سابينا المخطوفة الى مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت الوكالات ايضا ان ناطقا باسم الصليب الاحمر قد اعلن أن الاحتجاج هو خطوة استثنائية ووصف سببه بأنه اخلال اسرائيل المكشوف بالثقة وخرق الترتيبات التي تمت شفويا .

وأضاف الناطق أن هناك أسبابا واضحة دعت الصليب الاحمر الى الاعتقاد بأن السلطات الاسرائيلية لن تستخدم القوة .. غير أنه لم يذكر صراحة اسم الجهة التي تقدمت بهذا التعهد .. وقد فسر المراقبون أن المقصود بذلك هو الجنرال ديان ،وزير الدفاع .

ديان يبرر العملية العسكرية

وقد برر وزير الدفاع موشه ديان ، التدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية للاستيلاء على الطائرة المخطوفة ، وقال في حديث تلفزيوني ، أذاعه تلفزيون اسرائيل عدة مرات انه لم يكن يتردد قط في اللجوء **الى هذه الخطوة ، مع اعترافه** بالاخطار المترتبة عليها . كما اعترف أن نجاح مثل هذه العملية كان مجرد حسن حظ .

ردود فعل سلبية

وتورد الانباء ردود الفعل السلبية للطريق التي عالجت بها السلطات الاسرائيلية قضية الطائرة المخطوفة .

فقد ذكرت صحيفة هآرتس امس ، أن الصحف الاوروبية قد أعطت صورة مزورة للعمل الذي قامت به اسرائيل .

نجاح كبير للحزب الشيوعي في الانتخابات الايطالية

قوى اليسار تفوز عملياً ب ٤٠ بالمئة من الاصوات رغم الجو المشحون بالتحريض على قوى التقدم والشيوعية

روما – انتهت يوم الاحد الماضي الانتخابات البرلمانية في ايطاليا واظهرت النتائج زيادة في نسبة اصوات الحزب الشيوعي الايطالي الذي نال ٩ ملايين صوتا (٢٧٫٤٪) و ١٧٩ مقعدا من ٦٣٠ مقعدا مقابل ١٧٧ مقعدا فاز بها في الانتخابات السابقة . اما في مجلس الشيوخ الذي تجري فيه الانتخابات حسب الطريقة المنطقية ، ويحرم الشبان حتى سن ٢٥ من حق الانتخاب هبطت قوة الحزب الشيوعي هبوطا ضئيلا .

وقد جرت الانتخابات في جو مشحون بالتحريض على الشيوعية ، واقامة تكتلات يمينية – رجعية ضد اليسار في ايطاليا .

وعلى الرغم من فشل حزب الوحدة البروليتاري الذي نال ٦٥٠ الف صوت فقط وفقد جميع مقاعده ال ٢٣ التي فاز بها في الانتخابات الماضية . على الرغم من ذلك فلا يزال اليسار يتمتع ب ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات .

فحزب نيني الاشتراكي الذي خاض الانتخابات هذه المرة مستقلا عن حزب سرغات الاشتراكي الدمقراطي ، نال ٩٫٥ بالمئة من الاصوات و ٦١ مقعدا . وهذا النجاح النسبي لحزب نيني الاشتراكي يعود الى تحفظه من اليمين .

اما حزب سرغات (الاشتراكي الدمقراطي) فقد هبطت نسبته في هذه

– البقية على صفحة ٦ –

سميح القاسم

مارش للثورة
في يوم النصر على النازية

من كان مثلي ، شأنه ان يذكرا
او كان مثلك ، شأنه أن يُذكرا
فاشهدْ من الابرار زحفا هادرا
واشهدْ رخام الصمت كيف تكسّرا
هذي حشودك ، صرخةٌ امميةٌ
جلّت فما دوّى وجلت منبرا
هذي حشودك ، أي سدٍّ صدّها
عن ورد نهرك ادمعاً او كوثرا
ورق التصاريح الذليلة وصمةٌ
تمحى ، فما للفجر أن يتأخرا
قد يحجبون الشمس عن احداقنا
لكنها ابداً تشع على الورى
وتظل يومَ النصر في اعماقنا
فليمنعوا الاعماق أن تتفجرا
ما أنت في الايام يوماً عابراً
فلقد غدوت لدى الضمائر أعصرا
***
لحمُ الملايين الممزّق عبرةٌ
ملءَ العيون .. وإن عيناً لا ترى
وشواهد الانقاض تسرد أهلها
وشهودها .. لكن قدماً أنكرا
فلتخرج الدنيا الى ساحاتها
ولتسمع الدنيا النذير المنذرا
في آخر الايام بيتٌ أبيضٌ
يلد الافاعي واللهيب المطرا
في آخر الايام بيتٌ اسودٌ
والموت يقبل ، بعد موت أدبرا
فلتخرج الدنيا الى ساحاتها
في اول الايام كي تتخيّرا
***
يا رفقةَ الميكونغ ، يرفد نهركم
أمل الشعوب ، وقد تدفق انهرا
معكم ضمير الكادحين وعزمهم
معكم .. فللمحتلّ أن يتدبّرا
يا رفقة الميكونغ ، لينينيةٌ
راياتكم ، تصل الثريا بالثرى
وأرى الزمان على خطاكم صاعداً
وأرى زمان المعتدي متقهقرا
***
من أنجبوا بالامس مسخاً هتلرا
يلدون هذا اليوم مسخاً هتلرا
يتكرر السفّاح في أرحامهم
من قال يوم النصر لن يتكرّرا ؟
المعتدون سحابةٌ صيفيةٌ
والريح قادمةٌ يقيناً مُجمَرا
رسمت مطامعهم مصيراً منكرا
للارض .. فليردوا المصير المنكرا
قسماً بكل دمٍ على اظفارهم
قسماً بكل جديلةٍ مقطوعةٍ
قسماً بكل حديقةٍ محروقةٍ
قسماً بكل مدينةٍ او قريةٍ
أو شارعٍ او ساحةٍ او مصنعٍ
أو منزلٍ اضحى خراباً مقفرا
أيامهم معدودةٌ .. فليشهدوا
غضبَ الشعوب يصير جيشاً احمرا !

منشور الحزب الشيوعي الاردني في الضفة :

ظروف قاسية تمر على الطبقة العاملة في المناطق المحتلة

المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية بمناسبة اول ايار ، وشرح فيه الظروف القاسية التي تمر على الطبقة العاملة في الارض المحتلة ، والاعمال الوحشية والارهاب وانتهاك الحرمات والكرامة الوطنية التي تتعرض لها في ظل الاحتلال . ويندد المنشور بهذه الاعمال وبمخططات التهويد الرامية الى القضاء على حق الشعب الفلسطيني في وطنه .

ويشير المنشور الى ابشع جانب حكام اسرائيل والشركات الاحتكارية . ويظهر التمييز العنصري في المعاملة بين العمال العرب واليهود :

والذي يبدو بشكل صارخ في الاجور : فبينما يبلغ معدل اجر العامل اليهودي ٢٧ ليرة اسرائيلية يوميا ، لا يزيد معدل اجر العامل العربي عن ١٦ ليرة . وتربح الشركات الاسرائيلية من فرق الاجور هذا مبالغ كبيرة هي في الحقيقة سرقة مكشوفة لعمال المناطق المحتلة .

– البقية على ص ٥ –

مهرجان الالوف في الغابة على اسم الجيش السوفييتي لمناسبة الذكرى الـ٢٧ للنصر على الفاشية

آلاف الرجال والنساء والاولاد يهود وعربا من اماكن مختلفة في البلاد جاءوا – كما في كل عام – الى غابة الجيش السوفييتي ليعيدوا في يوم النصر على النازية .

وبذكرى المنتصرين هذا العام تحولت الغابة الى احتفال شعبي ضخم حيث دست ، تشرئب في وسطها الى السماء نصب تذكاري لملايين الجنود السوفييت الذين ضحوا بحياتهم لانقاذ شعوب العالم من خطر النازية .

ان التنظيم الجميل للاجنحة المختلفة مثل معرض اليانصيب رفوف الكتب ومنصة الاجتماع الشعارات ، والاعلام الملونة التي تخفق بين الاشجار كل ذلك أشاع جوا طيبا واحتفاليا

وحضر اجتماع النصر والاحتفال الجماهيري الكبير ممثلان من السفارة الرومانية في اسرائيل والسفير « يون كوبتاس» والسكرتير الثاني للسفارة فابل دينسكو وزوجته ومن السفارة الكوبية في اسرائيل حضر مستشار السفارة اميليف كابلييرو وزوجته .

عاش الاتحاد السوفييتي ! عاشت فيتنام !

افتتح اجتماع النصر بعزف الاناشيد ورفع الاعلام . وقدم كلمة الافتتاح رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الكاتب مردخاي أبي شاؤول فقال : « في عيد النصر نذكر أبطال الاتحاد السوفييتي الذين قدموا أنفسهم لتحرير العالم من الكابوس الفاشستي في اليوم التاسع من أيار ١٩٣٣ أحرق في محرقة برلين الهتلرية ٢٥ ألف كتاب ضمت أروع انتاجات كبار المفكرين والشعراء والكتاب وعباقرة البحوث العلمية . وبعد مضي ١٢ عاما بالضبط على مراسم الديانة البربرية خفق علم التحرير – العلم الاحمر – على رأس خرائب الريخستاغ الهتلري بيد جنود الجيش الاحمر .

انه لمن الصعب وصف تمس بطولة الجيش السوفييتي بصدق ، أكثر مما عبر عنه محارب سوفييتي ببساطة مثيرة وسامية – في مكان سقوطه في سبستوبول : « انا ملاّح البحر الاسود وابن كومسومول لينين ، حاربت كما أمرني ضميري ، وقتلت الحيوانات المتوحشة كل الوقت الذي كان قلبي ينبض ، انني أحتضر ولكني أعلم أننا سننتصر . يا ملاحي البحر الاسود ! حاربوا بعزم واقتلوا الكلاب الفاشية المتوحشة ! انني بقيت وفيا لقسم الجندي الذي أقسمته – كيوزني » .

موسكو : لينتغراد ، سبستوبول – هذه المنارات التي تضيء في قممها الى الابد ، روح البطولة وبطولة الروح – شاهدة على قيام أجمل آمالنا الانسانية : في تجربة التخويف في قصف المدفعية ، بين تلال الخرائب ، في الزنازين الفاشية في الجوع الذي امتص أجسادنا ومقابل فرق مطلقي النار – أن روح المحارب السوفييتي أقوى من آلات الموت الفاشية ، وهذه اليد تشهد أنها يد جندي سوفييتي ، واشارة نذير لكل المحتمين بظل عدو الانسانية ، الواثقين حتى الان ، رغم قهر هتلر بآلات القتل المتطورة ، وعلى رأسهم القتلة المتنسون الجبناء الذين يلقون النار على أطفال فيتنام .

اننا نحني رؤوسنا بالشكر والتقدير – الانحناء الذي لا يعرف التعب . »

وينهي الكاتب مردخاي ابي شاؤول كلمته بهذا النداء :

عاش الاتحاد السوفييتي ! عاشت فيتنام !

بعد كلمات الافتتاح وضعت بجانب النصب عشرات من اكاليل الزهور ، من منظمات وفروع مختلفة لحركة الصداقة تقدمتها رئاسة حركة الصداقة وحركة النساء الديمقراطيات ، والمنظمة الاسرائيلية في الجبهة ضد الهتلرية ولاجل ضحايا النازية ، واتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي وحركة الشبيبة الشيوعية من فروع تل أبيب ، القدس ، ريشون لتسيون ، عرابة ، هرتسليا ، بيتح تكفا ، بئر السبع وغيرها

وكذلك وضعت اكليلا من الزهور السفارة الرومانية في اسرائيل .

رغبة الشعوب بالحرية اقوى من المتفجرات

وبعد مراسيم الافتتاح توجه الجمهور الى منصة الاجتماع التي اقيمت على مكان منحدر فكانت بمثابة مدرج . افتتح الاجتماع الدكتور كالمان التمان عضو رئاسة حركة الصداقة ، بتحية الضيوف من سفارتي كوبا وسفارة رومانيا فقال ، ان القوة الاساسية – الاتحاد السوفييتي – التي قهرت الفاشية الهتلرية تقف اليوم ضد البربرية على النمط النازي التي يقوم بها الغزاة الامريكان في فيتنام . ولكن الآلات المتطورة للجيش الامريكي لن تنقذهم من الهاوية لأن أجهزة الحرب المتطورة في فرمخت لم تنقذ النازيين من الهاوية – لان رغبة الشعوب بالحرية أقوى من المتفجرات .

وبناء على اقتراح كالمان التمان قرر الاجتماع ارسال تحية تضامن لشعب الفيتنام ولجبهة التحرير في جنوب فيتنام ، والاحتجاج على المتفجرات البربرية الامريكية ضد شعب فيتنام ؛ وكذلك قرر الاجتماع ارسال بعثة الى سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب لايصال الاحتجاج . وقد أشار كل الخطباء – الدكتور موشه فرلمان رئيس محاربي الجبهة ضد الهتلرية ولاجل ضحايا النازية ويعقوب ريفتن رئيس اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وميشيل جريس عضو رئاسة حركة الصداقة الى دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في قهر النازية ، والى الاهمية المصيرية لعلاقة الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي . وقد شجبوا بشدة أعمال الابادة الامريكية في فيتنام وسائر دول الهند الصينية ، وقرأت الكاتبة روت لفين ، عضو رئاسة حركة الصداقة : قصيدة بمناسبة النصر على النازية .

تحية اتحاد الجمعيات استقبلت بحماس

واستقبل المشتركون في الاجتماع بحماس تحية اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والثقافة مع البلدان الاجنبية . وقرأ التحية يوسف الغازي ، عضو سكرتارية حركة الصداقة في البلاد . وقرأها بالعربية المحامي يحيى جيوسي عضو رئاسة حركة الصداقة .

رد الاجتماع على التحيه

وقرأ باسم المشتركين عضو سكرتارية الحركة – اريه برلند .

وباختتام الخطابات والتحيات اعتلى المنصة الفنانون . وامتلأ جو الغابة بالاغاني والموسيقى وتنظمت جماعات في أماكن مختلفة وكانت غيوم من الدخان تنبعث من المواقد التي انتشرت منها رائحة اللحوم المشوية ورائحة القهوة .

وقضى المحتفلون أوقاتهم في مرح وسرور حتى ساعات بعد الظهر .

مظاهرة احتجاج ، في تل أبيب ، على العدوان على الفيتنام

وفي يوم السبت ٧٢/٥/١٣ أقيمت في تل أبيب في ساحة ديزنكوف مسيرة احتجاج ضد التدخل الامريكي في فيتنام . وقد ملأ المتظاهرون ، تلبية لنداء اللجنة الموحدة للتعاون مع فيتنام المقاتلة ساحة ديزنكوف . ومن بين الشعارات التي رفعوها – ليمنع الحصار البحري ! ولتنته جريمة قتل شعب ! ولنمنع حربا عالمية ! نيكسون قاتل ! وغير ذلك .

وخطب امام المتظاهرين ي. حين من اللجنة التحضيرية للتضامن مع الفيتنام ، ل. لوري ، مركز قسم الشبيبة في حزب مبام ، ي. ريفتن وروت لوبتش واعضاء لجنة السلام الاسرائيلية . وكذلك حطب شبان جامعيون باللغة الانجليزية أمام المتظاهرين . وقد اثارت المظاهرة اهتمام السابلة واشترك قسم منهم فيها .

في نهاية المظاهرة جرت نقاشات وأحاديث بين المتظاهرين .

بيان لجنة السلام

ووزعت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا دعت فيه الى رفع الحصار البحري عن شمال فيتنام ، وطالبت بالسلام وبالاستقلال لشعوب فيتنام والهند الصينية . وقد دعت لجنة السلام الجمهور للاشتراك في المظاهرة في ساحة ديزنكوف

مظاهرة حيفا

هذا وعلم مراسلنا في حيفا ان لجنة التضامن مع فيتنام ستنظم مظاهرة تضامن مع الشعب الفيتنامي ، يوم الاثنين ٧٢/٥/٢٢ الساعة ٥ بعد الظهر .

ثمن بطاقة مزدوجة للمسرح

سرقت سيارة مهندس في نابولي .. وفي الصباح وجدها امام داره ، وعلى المقعد الامامي منها بطاقة مزدوجة للمسرح والى جانبها رسالة مهذبة يقول كاتبها : انه يأسف لازعاجه ولكنه احتاج السيارة لامر ضروري ، وانه يقدم له بطاقة مزدوجة كي يذهب والسيدة زوجته الى مشاهدة عرض مسرحي .

وذهب المهندس بصحبة زوجته الى التمثيلية ، ولدى عودتهما وجدا المنزل خاليا من كل شيء !

جمعية الصلع

تأسست في احدى المدن الفرنسية جمعية جميع اعضائها من الصلع .. وتهدف هذه الجمعية الى مكافحة العقد النفسانية في نفوس اعضائها الصلع .

وقبل أيام عقدت هذه الجمعية مؤتمرها العاشر .

وفي التقرير الذي قدمته رئاسة الجمعية قالت ان اعضاء الجمعية يجتمعون بين حين وآخر ، ويسمعون محاضرات حول نوابغ الصلع في العالم ، وعن نتائج الانتخابات ونسبة الفائزين من الصلع فيها .. واعداد نكات لاذعة على اصحاب الشعور ..

وفي ختام المؤتمر قام المؤتمرون بانتخاب اجمل « صلعة » من بين الاعضاء .

صامت أبا عن جد
في مجلس اللوردات لورد

مضى على عضويته في المجلس ٢٢٠ سنة .. وقد ادهش الحاضرين عندما تكلم قبل اسبوعين حول تلوث الجو . ولم تكن الدهشة لروعة الكلمة التي القاها ولا للمقترحات التي قدمها .. بل لانه يتكلم لاول مرة منذ ٢٢ سنة .

من هنا وهناك

وعندما جاءه الصحفيون ليسجلوا هذا الحدث ..

قال بكبرياء ان الصمت في العائلة قديم .. فأبوه لم ينبس ببنت شفة مدة عضويته في مجلس اللوردات ، وكانت ٢٣ سنة ، وقضى كذلك جده في المجلس ٣٢ سنة ومن قبل جد أبيه قضى ٦٧ سنة في المجلس دون ان يسجل في وقائع المجلس كلمة واحدة .

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلده ، قطعت الخطيبة علاقاتها معه .. فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب تعويض مالي من الخطيبة قدره ٣٠٠٠ دولار ..

وقال في قضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٧٢٨ مقابلة .. كان يمكن ان يضيعها في فحص مرضاه .

مؤتمر سنتياغو يبحث اقتراحا لفتح قناة السويس على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة

الولايات المتحدة الامريكية ودول غربية اخرى ترفض ان يكون انسحاب اسرائيل شرطا لفتح القناة

سنتياغو – بحث المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة المنعقد حاليا في سنتياغو ، عاصمة تشيلي ، مشروع القرار الذي تقدم به مندوب الحبشة والخاص بالنتائج الاقتصادية المترتبة على اغلاق قناة السويس .

ومشروع القرار يدعو الى اعادة فتح القناة ويشير الى اهمية فتحها بسرعة ويقول ان انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة هو شرط اساسي لفتح القناة . كذلك يتضمن مشروع القرار تأييدا كاملا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وتؤيد مشروع القرار الدول العربية والمعسكر الاشتراكي وبضمنه الصين بينما تؤيد الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية الموقف الاسرائيلي الذي يدعو الى شطب القسم السياسي من القرار بدعوى انه يفشل اهداف القرار وهي اعادة فتح القناة .

وقد اشترك ٣٠ مندوبا في النقاش حول هذا القسم من مشروع القرار .

هذا وقد اتهم المندوب المصري اسرائيل بأنها تنتهج سياسة كولونيالية وضم . كذلك دعا ممثلا الاتحاد الاتحاد السوفيتي والصين الى انسحاب اسرائيل . واعربت رومانيا وفرنسا عن تأييدهما لمشروع القرار .

اما الموقف الامريكي الذي يطالب بشطب القسم السياسي من مشروع القرار فقد ايدته ايطاليا وبلجيكا وهولندا . واعلنت المانيا الغربية انها مستعدة لتأييد مشروع القرار اذا حذفت منه النقاط التي يجري حولها الخلاف .

واعلن مندوب اسرائيل جدعون رفائيل ان اسرائيل تؤيد هدف القرار ولكنها لا تستطيع الموافقة على مشروع القرار كما هو لانه يتضمن بنودا ذات طابع سياسي واضح . اي انها توافق على اعادة فتح القناة مع بقاء الاحتلال !

غدا يصوت بوندستاغ المانيا الغربية على المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا

بون – غدا (الاربعاء) يصوت البوندستاغ (برلمان المانيا الغربية) على اقرار المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا .

وكان من المفروض ان يتم التصويت على المعاهدتين يوم الاربعاء الماضي ولكن التصويت تأجل الى يوم غد بناء على اتفاق بين الحكومة والمعارضة .

ويوم الاربعاء الماضي دعا المستشار ويلي براندت اعضاء البوندستاغ لتأييد اقرار المعاهدتين وحذرهم قائلا : ان الخيار هو بين هاتين المعاهدتين او عدم عقد اية معاهدة بالمرة .



الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم الرفيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور ولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب ، محمود الحصري ، توفيق طوبي ومحمد الشريدي .

الصورة اسفل : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في كفر قرع . وكان المئات من اهالي القرية قد اشتركوا في هذا المهرجان الذي تخللته برامج فنية واغان شعبية اشترك في تقديمها اطفال القرية واشبال وشبيبة ام الفحم وكفر قرع . وقد تكلم في المهرجان المحامية فليتسيا لانغر (تبدو في الصورة وهي تتكلم) والرفيق زهير توفيق مصاروة (افتتح المهرجان) والرفيق كساب عمر رئيس قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات المجلس المحلي ، والرفيق محمود حسين حصري ، سكرتير فرع الحزب في ام الفحم (قدم تحية الفرع للمهرجان) والرفيق غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب .

★ الصدق امـانـة والكذب خيانة ★

ـتأملوا يا اصحاب الضمائر الحية :

أبى محبـــو الاعتراض والتشويش الا ان يعترضوا و ادى بهم ذلك الى الانتقاد الاساءة لانفسهم ، ولعلهم لا ـعرون !

اني كتبت حين دعـاني واجب . ووزعت المنشـور ـذي صدر بتوقيعي فى اوائل ـذه السنة الثانية والسبعين. ـما قلت فيه ، ولا اقول دائما، الصدق والحقيقة كمـا مرنا ديننا الحنيف ، الذي وينا من ينبوعه ونشأنا على ديه . فما الذي يا ترى دعا ؤلاء الاشخاص الى التعرض الردود المغلوطة التي لا تربطها لحقيقة اية صلة .

فيما مضى كنت مشغولا عن الانتباه لكلماتهم والاهتمام بها، قد ترددت الان ايضا فى الرد ليهم لولا ان دفعني الى بعض ـارد ، على بعضهم ، الخوف ن تسرب الشك الى بعض من طلع على كلماتهـم ويظن ان لسكوت عنهم اعتراف لهـم و عجز عنهم . واكتفيت بأن ورد بعض الرد على اثنين منهم قط وهما السيد الـذي تستر بحرفي : أ. هـ. ، الذي كتب فى العدد الرابع ن «مجلة الدروز» ؛ والسيد وفيق خوري الذي كتب فى لعدد الخامس من هذه المجلة يضا ، ولكن نقلا عن جريدة « دافار » الذي هو يتعاون معهـا . وكنت فى المنشور المذكور قد اوضحت وطالبت لساني ، ومع علمي اليقين يضا انه بلسان عدد كبير من بناء طائفتي الاحرار ، وطالبنا جميعا بحقوق مشروعـة لا نكرها او يتنكر لها الا من نكر الحق واعتمد على التهريج بالتشويش ليس الا . فمما جاء فى كلمة السيد أ. هـ. نوله : « وراح يحمل القرطاس من لا قدرة له على حمله » من قوال مغلوطة عارية عـن الصحة . ويدعي ايضا بأن تصرفاتي وآرائي التي ذكرتها فى المنشور جميعهـا مستجدة واني لم اقلها فى بدء قيـام الدولة ! وقبل قيامها . ويدعي ايضا باني فى بيت الشعر الذي استشهدت به قـد سمحت بالاحتيال على السياسة يعني باستعمال الكذب . وهنا يحق لي ان اسأل السيد أ. هـ. : من الذي حقيقة لم يقدر على حمل القرطاس ؟. ومن الذي اتى بأشياء عارية عن الصحة ؟ ومن الذي أساء فهـم معنى الكلام الجزل الفصيح ؟ أليس هو حضرتك ايها المحترم الذي اتيت بكل هذه الاخطـاء .

كان عليك حرصا عـلى نفسـك ، لا عليّ ، ان تتروى وتفكر كثيرا وتتأكد قبـل ان تكتب اني لم اكن قـد وقفت موقفي هذا الا من جديد كمـا تقول ، فكنت لو تروبـت تسامت من هذا الادعاء الباطل والذي يتأكد من بطلانه عـدد كبير من الناس الذين يعرفون ان موقفي هذا كنت قد بدأت ه من اول لحظة مست الحاجة اليها ، ولم يزل مستمرا حتى الان وحتى تصل طائفتنا الى حقوقها المشروعة . ثم قل لي ايها المحترم اين تعلمت العربية الفصحى حتى عجزت عـن تفسير بيت واحد من الشعـر تفسيرا صحيحا واوجبت على نفسك بذلـك نقد الناقديـن وهزء الهازئين . فاعلم انـه لو قيل فى هذا البيت جازت لك اخاديع السياسة لكـان تفسيره كما ظننت . ولكـن

بقلم الشيخ فرهود قاسم فرهود

امام دروز الرامـة

هذا البيت الشعري هو هكذا: جـازت عليك اخاديـع السياسة ... يعني مـرّت عليك وانخدعت بها لانـك شريف وليس لديك اختبـار كـاف باكتشاف الكـذب ومرتكبيه ، فثب الى رشـدك الان ايها السيد أ. هـ ، واعرف من الذي يعجز عن حمـل القرطاس والقلم . والى السيد توفيق خوري اقول : كان من واجبك ، ومن حقك فقط ان تقف موقفا محايدا والا تتعرض لامور ليست هي مـن خصائصك . فكيف وقد جئت بها بغير مبرر حقيقي ايضـا . قف متفرجا على الاقل اذا لـم تشأ ان تكون عونا لقـوم مظلومين يطالبون ببعـض حقوقهـم ، والتي قبل ان يتحصلوا الى شيء منها دفعوا معها ثمنا غاليا . أفيرضيـك ايها السيد ان تقف موقفـا كهذا ولم لا اذا كان يعجبـك هذا السلوك ، قف حيـث شئت فهو منك ولك ، ولقـد ركنت الى القول ايضـا ان موقفنا هو موقف شذوذ كما اشتهت نفسك سامحك الله ، وعاد بك الى الصواب .. ثـم اصدرت حكمك بأن معارضة التجنيد هي حركة ضئيلة فما الذي ادراك بهذا يا ترى انـك اقدمت على هذا القرار قبـل درسك للقضية درسا دقيقـا واخالك تزعم انك درستهـا حسبما سمعت من المغرضين والمهرجين . ولكن محكمـة الدهر العادلة ، وعلى يـد اصفر قضاتها ستلغي لك هذا القرار فتعلم آنذاك انك خطـأ قد قضيت . ثم تقول انـك استنتجت بفحصك ان الـذي جرى بخصوص التجنيد كـان من مصادر متطرفـة وتنتمي الى حـزب متطرف . فاعلـم بأنك ادعيت بهـذا باطلا حيث اننا لا ننتمي الا لمبدئنا وحقنا وواجبنا . والذي « ابلغ » من هذا قولك ان ابني ضغط علي باصدار هذا المنشور مستندا بقولك هذا على قول بعـض المغرضـين من ابناء قريتنا — الرامة . فيا ليـت شعري على من يقع الانتقـاد واللوم اعلى هؤلاء المغرضين ام على حضرتك اذ رضيت لنفسك ان تكـون اداة لاهوائهم ورغباتهم . ثـم تكلمت عن اجتماع حيفا لبعض من يدعـون زعامة الدروز ، وقلت ما قلت على لسانهم . فجماعة حيفا هؤلاء على قلتهم يتكلمـون فقط بألسنتهـم والسنـة من فوضوهم بالكلام عنهم ولهم ان يقولوا مـا يشاءون والمرء مخبوء تحـت لسانه ورهين بنطقه وبيانه . وقد قلت ان الشيخ جبر اشار فى هذا الاجتماع ان على الدروز الا يظنوا انهم يعملون معروفـا عندما يتجندون ، ويعتبـر جيش الدفاع هذا مجـرد مدرسة مجانية لشباب الطائفة الدرزية . اجل يمكن ان يكون الشيخ جبر قد قال هـذا القـول ويكون هذا رايـه الخاص اذا كان قـد قاله . وانت ايها المحترم فما رايـك وما قضاؤك علينـا . اوليس الحقيقة كما قال هذا الشيخ انها مدرسة مجانية ! اوليس الذي يخدم فى زهرة شبابـه ثلاث سنين مجانا تقريبا ويبقى بعدهـا طوال حيـاته تحـت الطلب كلما دعت الحاجة اليه وتحت خطر الحرب والمـوت والتشويه والخسارة المعنويـة والمادية وليس له مع كل هذه الاحتمـالات اي حق يحصـل عليه الا الامتنان الهزئي فقط لا غير . أوليس هذا مدرسة مجـانية : وهـل هذا شيء مستغرب اذا قالـه قائل ، فلكل امرىء ان يقول ما يشاء والله يحكم ما يشاء وهو خير الحاكمين .

وما احسـن قول الشـاعر حيث قال :

وكم فى طريق الشـر خـير وحكمة

وكم فى طريق الطيّبات شررو

فعسى ان ينتج عن هـذا الشر خير ويكون وازعا ودافعا للوعي من جديد لهذا الشعب المظلوم علّه يتنبه وينتصر لحقه وكرامته . ولا أحب ان اجيب على اكثر من هذا وفى هـذا القدر ما يكفي لمن تأمله بعـين الفهم والانصاف فجولـة الباطل ساعة وجوله الحـق الى قيام السـاعة .

نقمة عـارمة — بقيـة —

والدروز يعرفون جيدا انه لو ثبتت كل التهم الموجهة الى الشيخ كمال فعـلا ، فان الذنب الاساسي يبقى عـلى الاحتـلال ، ولو انسحبت اسرائيل من بلده ، لما وصل الى المحكمة ، ولما كانت كل هذه الضجة .

الرياضـة في خطر !

والمطلوب ... التحـلي بالروح الرياضيـة

بقلم : جميل شحادة — كفر ياسيف

الوضع على ملاعب كـرة القدم اخذ ، فى المدة الاخيرة ، يزداد سـوءا بازديـاد المشاجرات العنيفة بين فـرق كرة القدم والمتفرجين .

وهـذا الوضـع اصبـح موضوعا يطرح نفسه بشـدة على بساط البحث امام جمهور الرياضة وامام الفـرق الرياضية .

لقـد كنت من جملـة المشاهدين فى اللقاء الاخير بين فريقي مجد الكروم وكفـر ياسيف . فى الواقع كان جـو المباراة متوترا منذ البداية . ولا اريد هنا ان ابين المذنـب الاول فى اثارة التوتر . فقـد علمت ان التوتر بين الفريقـين ساد ايضا فى لعبات سابقة . والجو المتوتر الذي ساد اللعبة الاخيرة فى كفر ياسيف هـو استمرار لهـذا النمط من العلاقات — البعيد كل البعد عن الروح الرياضية .

فالمباراة الرياضية والرياضة هما وسيلة سامية لاقـامة علاقات حسنة بين الناس وبين الشعوب ولترويض النفوس والاجسام ، وليسا وسيلـة للخصام والتشاجر والاقتتال.

ان من حق كل جمهور ان يتحمس لفريقـه ويشجعه ويبذل كل ما فى وسعه من اجل مصلحة فريقـه على ان لا يؤدي ذلـك الى الاستفزاز والمشاجرات النابعة من توجه غير رياضي بالمرة .

ان مرض المشاجرات على ملاعب كرة القدم فى بلادنـا اصبح قضيـة خطرة تشكل تهديدا لاستمرار هـذا النوع من الرياضـة . وفى الاسبوع الاخير اضرب الحـكام عن الاشراف على المباريات وتعطلت بذلك كل المباريات الرياضية.

لذلك يتطلب الامر معالجة هذه القضيـة الخطرة من جذورها . ويتحتم على الاتحاد الرياضي اولا ان يأخذ زمـام الامور بيده ويعالجها معالجـة جذرية . ويعمل على وضـع حد لهذا المرض بشتى الوسـائـل والاجراءات التي يملكها .

ومـن واجب الهستدروت والمنظمات الرياضية ان تعمـل بشكل واسع وبكل الوسائـل الدعائية والاجراءات الادبيـة والقانونية المعمول بها من اجل وضع حد لهذا الوضع الخطر .

ويتوجب على السلطـات الحكوميـة ان تقف موقف المحافظ على الامن فعلا وليس موقف المشجع لهذه المشاجرات كما جرى فى ملاعب الطيـرة والناصرة وكريات بيالك وعكا وغيرها ، حيث وقف البوليس يحمي العنصريين اليهـود ويشجعهم على الاعتـداء على الفرق العربية ويشترك هـو ايضا فى هذا الاعتداء .

واخـيرا ، وليس آخرا ، مطلوب من الفرق الرياضيـة ذاتها ان تقوم بواجبها فى هذا الاتجاه وهي تستطيع ان تعمل الكثير لتخفيف حدة التـوتر وتحسين جو المباريات واقامة علاقات حسنة بين جمهـور المتفرجين .

وعلى فرق قرانا ومدننـا ان تحذر من استمرار هـذا الوضع وان تنطلق من مصلحة الرياضة واهدافها السامية . عليها ان تتدارك الامر قبل ان يستفحل .

ان الوضع يتطلب التحلي بالروح الرياضية . فلا بد فى المباريات الرياضية من غالب ومغلوب . ولكن الانتصار فى كلا الحالتين — يجب ان يكون للرياضة وارواحها السامية .

ان الجمهور الذي يتحـلى بالروح الرياضية يهنىء الغالب وفى نفس الوقت يشجع المغلوب على ان يكون غالبـا فى المرة القادمة . فالاثنان فى نظـره يكمل الواحد منهما الآخر .. وبدونهما تفقد الرياضة معناها السامي .

اننا نناشد ، باخـلاص ، الفرق الرياضيـة وجمهور المتفرجين ، ونتوجـه اليهم طالبين رفـع مستوى الروح الرياضية الى درجـة التآخي والتفاهم مهما واجهـوا من مشاكل وصعوبات واحتكاكات .

سجل مضن لصمود يدعو الى الاعجـاب — بقيـة

« المتسللين » حتى اصبح الطرق على باب اي مواطن عـربي يثير اشد الفزع ، وقضايا « المتسلـلات » زوجة عـودة الاشهب ، وقاطمة محمود غميض (١١ عاما) من الناصرة ، وتمام دياب ابو تنها (٩ سنوات) من عيلوط ، وكاملة حاومة (٩ سنوات) من كفر مندا ، وزوجة محمد راجح حسين من حيفا واطفالهما الخمسة « المتسللين » ، ونفجة محمد سلامة من مجد الكروم وطفلتها بنت الاشهر التسعة ، و « المتسللين » صبري الدخان وزوجته واطفاله الستة من الناصرة ، وغيرهم وغيرهم مما لا نعرف مصيرهم ؟ هذه ، وامثالها ، هي القضايا التي ملأت صفحات الاتحاد خلال اكثر من ربع قرن وجعلـت حياة الاقلية العربية فى اسرائيل سلسلة غير منقطعة مـن الفزع والقلق لا يستطيع ان يصمد فيها غير جبار عنيد .

وهنا الاعجاب بهؤلاء الناس الذين صمدوا طول هـذا الوقت وبدون ان ينقطع الليل الدامس لحظة واحدة . وكانوا طول الوقت منقطعين عن بقية شعبهم ، وحتى الشعـوب العربية كانت لاهية عن مأساتهم . ومع ذلك كانوا يصرخون ويناضلون ويثبتون ويحققون مطالب ويحطمون مؤامـرات ويربون اجيالا على القامات المنتصبة وعلى الامل بغد انساني كريم .

فعملية التمرن على حكم الاقلية العربية فى اسرائيل قد اثبتت انه لا توجد قوة على ارض تستطيع ان تقهر شعبا الى الابد او ان تجتثه من وطنه . فعشرون عاما وهذه القـوة منصبة على هذه الاقلية ، العزلاء المسالمة والتي كانت شبـه معزولة . فلم تقطع فيها . فكيف يتصور التوسعيـون ان يستطيعوا فرض ما يسمونه بالتعايش على شعب بأسره الان فى ظل الاحتلال والحكم العسكري والعمليات المذكورة آنفا ؟ وليس صدفة ان الشعب العربي ، الذي يئن تحت وطـأة الاحتلال الآن يتبنى شعراءنا وكتابنا ونضالنا سلاحا لمقاومـة اليأس ولاحياء الامل . لقد اصبح هذا الشعب فضرب المثل فى الصمود . ولان الاتحاد ، بحزبها الشيوعي ، قادت هـذا الصمود وعبرت عنه ووضعت اسسه وبراهينه ، صمـدت الاتحـاد .

فكيف فعلنا ذلك ؟

فعلنا ذلك لاننا شيوعيون نرى ان قضيتنا جزء لا يتجزأ من قضية الانسانية التقدمية كلها ، ونرى ان الطبقة العاملة حين تقود الشعب تقوده بدون اية انانية وتقـوده بمثابـرة وبحكمة وبنفس طويل وبأمل لا يتزعزع .

اثبتنا لهذا الشعب انه ليس وحيدا فى كفاحه المضني بل معه ، جنبا الى جنب ، القوة المقررة فى عصرنا — عـالم الاشتراكية والحرية والعمل والعلم والمساواة والسلام وعلى راسه صديقنا الذي لم يخيب املا ابدا — الاتحاد السوفييتي .

واثبتنا لهذا الشعب ، بحزبنا اليهودي العربي ، انـه ليس وحيدا فى اسرائيل بل معه ، على الرغـم من كـل التحريض وسموم العنصرية ، كل المستغلين اليهود ، اخوته العمال اليهود ، اخوته الناس التقدميين اليهـود ، وان معركته هو وهم ، انما هي معركة واحدة ، وان مستقبله ، هو وهو ، انما هو مستقبل واحد . ان عدونا واحد ومصيرنـا النضالي المظفر هو مصير واحد .

وكان طريقا طويلا وشاقا هذا الطريق الذي قطعنـاه سوية مع الاتحاد . ومن خلال ظلامنا الدامس تلالأت عيوننـا بانتصارات الشعوب فى عصرنا ، من كوريـا حتى كوبـا ، وبانهيار نظام المستعمرات وبانحسـار ليل الاستعمـار والرجعية العفنة عن اكثرية الوطن العربي التي اصبحـت تستضيء بمصابيح الاشتراكيـة ، وبانتصاراتنا هنـا فى اسرائيل على الرغم من انها متواضعة الا انها دعائم متينـة لبنيان المستقبل النير وعلى راسها ثبوت حزبنا الشيـوعي لجميع العواصف وازدياد قوته ووحدة صفوفه وصفـاء رؤيته .

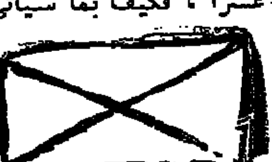
ودفعنا الثمن وندفعه بطيبة خاطر لان نضالنا هو حق وواجب ولا غنى عنه .

ولفت نظري ، وانا اقلبه مجلدات الاتحاد القديمة ، فى عدد ٣٠ تموز ١٩٥١ ، اي قبل ٢١ عاما ، خبر من القـدس الاردنية بعنوان « محاكمة نعيم الاشهب تتحول الى مظاهرة للسلام » حيث حاكمته السلطة الاردنية بتهمتين : ١ — الانتماء الى جمعية غير مشروعة (الحزب الشيوعي) و ٢ — حيـازة منشورات تنطوي على نية الفسـاد .. ومعروف انه بعد عشرين عاما زج بنعيم الاشهب نفسه فى سجون حكام اسرائيل بتهم مماثلة . فماذا نستنتج من هذا الامر ؟ نستنتج ان صمـود الشيوعيين ، ابناء الطبقة العاملة وممثليها الحقيقيين ، هـو صمود يدعو الى الاعجاب حقا .

هؤلاء هم قادة الشعب الناجحين اللائمين لعصرنا .

كذلك يدعو الى الاعجاب صمود الاتحاد ، صحيفـة الطبقة العاملة ، والشعب المناضل والصامد والواثق مـن مستقبله بأسره ، والذي اثبت انه كتب له ولها الحياة .

لقد اثبتنا انه من الممكن الاعتماد علينا وعلى الاتحاد فى كل الاوقات ، حتى فى أشدها عسرا ، فكيف بما سياتي مـن الايام المفرحة ؟



كل عام وانتم بخير !

البحث عن كنز في جزيرة « اوك » الكندية

منذ عام ١٧٩٥ يجـري التنقيب عـن كنز يعتقـد انه مدفون فى جزيرة « اوك » الكندية . وقد مات حتى الان اثناء البحث عن الكنز ستة اشخاص وانفق اكثر من ١١ مليـون مارك ، ولكن دون جدوى .

وتقول الروايات المختلفة عن الكنز انه يحتوي على :

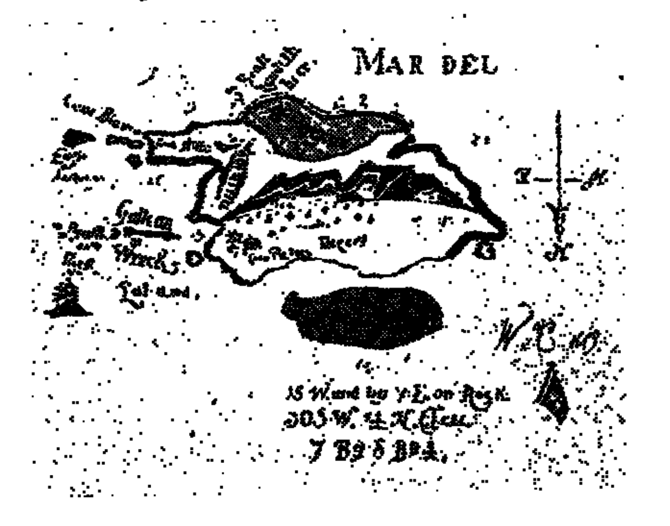
* ثروة شعوب الانكا ، وقد انقذت قبل قدوم قـادة محاكم التفتيش الاسبان فى القرن السادس عشر ، وخبئت فى مكان ما فى الجزيرة .
* املاك واموال قرصان البحر ، كيد ، من القرن السابع عشر .
* المخطوطات المفقودة لفرانسيس بيكـون ، العلامـة والفيلسوف البريطاني ، والتي يعتقـد انها ستدل عـلى شخصية مؤلف اعمال شكسبير .
* ثروة مطمورة كانت مخبأة فى احدى السفن الفرنسية .

اما قصة الكنز فتعود الى عام ١٧٩٥ حين اقلع ثلاثـة شبان على ظهر قارب صغير من الشاطىء الكندي فى اتجـاه الجزيرة . وقد لفت انتباههم شجرة بلوط كبيرة وحيـدة فى ذلك المكان وفيها فجوة توصل الى باطن الارض ، وتحوي على مخلفات سفينة ، الامر الذي دفعهم الى الاعتقاد بوجود كنـز تحت الشجرة ، فباشروا التنقيب عنه . وعلى عمق متر من الارض تحت الفجوة التي يبلغ عمقها ١٣ قدما اصطدمـوا بطبقة من الصخور المسطحة التي تمتد الى مسافة ثلاثة امتار بعيدا عن جذع الشجرة . وتحت الصخر وجدوا بقايا جذوع من شجرة البلوط والجوز . وعلى عمق ٩٠ قدما وجـد الباحثون صخرة نقشت عليها علامات لم يعرفوا معناها .

وحين عرضت هـذه النقوش على استاذ فى جـامعة هاليفاكس ، يدعى جيمس ليشي ، زعم انه يستطيع فـك رموزها . وبعد « البحث » وجد ان هذه النقوش تشير الى ان كنزا يحوي على مليوني جنيه استرليني (ذهب) مطمور فى ذلك المكان على عمق ٤٠ قدما من مكان النقوش .

ومنذ ذلك الحين والبحث قائم على قدم وساق .

الا ان الباحثين عن الكنز فوجئوا حين اكتشفوا انهـم وصلوا الى ماء البحر قبل ان يصلوا العمق الذي اشار اليـه



جزيـــرة « أوك »

الاستاذ . وذهبت هباء كل محاولات ضخ الماء واستخراجه .

وبين الاعوام ١٨٤٥ حتى ١٩٤٢ اكتشف المنقبون عددا من القنوات المائية الموصلة الى الهوة ، التي يعتقد ان الكنـز مدفون فيها ، وان هذه القنوات متصلة بخليج صغير يقع على بعد ١٦٠ مترا عن مكان الحفر . وقد اتضح لهم ان هـذه القنوات تشكل نظاما هندسيا أعد بطريقة تصعب كثـيرا الوصول الى الكنز ، فلا يصله الا اصحابه .

وراجت رواية تقول ان اصحاب الكنز ، وهم كما يعتقد قرصان بحر ، شيدوا هذه القنوات لحماية الكنز وليكـون وسيلة ترشدهم الى مكانه بحيث ان لكل واحد منهم ممـرا ارضيا خاصا يوصله الى الكنز اذا اراد استخراج اي مبلغ من المال منه . وتضيف الرواية انه فى حالة انهيار الممر الارضي يحفر قرصان البحر ممرا عموديا من سطح الارض يوصلـه الى الكنز .

وقد حمست هذه الرواية المنقبين عن الكنز فاندفـع اكثر من ١٥ فرقة ومئات الافراد للبحث عنه . ومع مـرور الايام تحسنت ادوات البحث فاستخدمت احدث الاجهزة ، وبعثت ، على سبيل المثال ، فى عام ١٩٥٠ شركة ، اقامهـا ملوك البترول فى تكساس فى الولايات المتحدة ، آلات التنقيب عن البترول ، الا ان هذه الآلات غرقت فى الوحل ولم تجـد شيئـا .



احد رجـال قرصـان البحر الذين يعتقد انهم اصحاب الكنـز

واشترك فى التنقيب رئيس الولايات المتحدة السابـق روزفلت ، وقد عمل فى حينه محاميا .

وتناقل المنقبون الروايات المختلفة فزعم احدهم انـه ركب جهاز تلفزيون فى رأس آلات الحفر وتمكن عن طريقـه رؤية صناديق داخل الحفرة ، الا ان الحظ لم يسعده فقـد انقطع التيار الكهربائي فجـاة ولـم يتمكن من التقاط صـور واضحة لاثبات ذلك .

وما زال الطامعون فى الحصول على هذه الثروة الضخمة — اذا صح وكانت موجودة حقا — يواصلون البحث ولـم يتعلموا من خبرة اسلافهم ، وقد اوجزها رجل امضى عمره فى البحث والتنقيب عن هذه الثروة ، حين قال : « لقد رايت هنا الكثير حتى اقتنعت ، ان كنزا مدفون هنا حقا ، ولكن لن يفوز به احد ابـدا .

اما الوحيد الذي يربح من هذه القضية فهي حكومـة اقليم سكوتلندا الجديدة الكنـدي ، المسئولة عن منـح اجازات التنقيب لقاء مبلغ من المال ومساهمة فى الغنيمة ، اذا حدث مرة واكتشف الكنز .

نص بيـــــان الكتلـــة الشيوعيـــــــة فى الكنيست

حـــــول مقاطعتهـــا البحث المعادي للاتحاد السوفييتي

بمبادرة كتلة الجاحـــال تنوي الحكومة ان تقدم للمرة الاولى بعد المئة بيانا حـــول موضوع لا اساس له مـــــن الواقـــع : « ملاحقة يهـود الاتحاد الســوفييتي » .

ان كتلتنا الشيوعيـــــــة ستقاطع البحث فى الموضـوع الاستفزازي المذكور . وانـــا نرى بابحاث من هذا القبيـــل مسا باحتـــرام الكنيســت وهبوطا لهيبتها .

وتحتج كتلتنا على تحويـــل الكنيســــت الى مســرح مزر ومتلـــون ضد الاتحـــاد الســوفييتي . ولاولئك الذين يقومون باعمال القمع الوحشية فى المناطق العربية المحتلـــة ـــ ولاولئك الذين قد سلبـــوا عشرة آلاف من العرب فى رفح وطردوهم . رجالا ونســـــاء وشيوخا واطفالا . وقد هدموا بيوتهم وردموا آبارهـــــم : ولاولئك الذين عذبوا الشـــاب ايتان جروسفلد وارسلـــود لتفحص قواه العقلية فقـــط لانه اشترك فى مظاهرة ضـــد الفقر وضد التمييز ضــــد الطوائـــــف الشرقية ، والى اولئك الذين زجوا بجيـــورا نويمان فى السجن لرفضـــه الخدمة العسكرية لاسبـــاب تتعلق بالضمير : لاولئك ليس اي حق فى الكلام عن حقـــوق الانســان والحقوق القومية .

ان تمـثل الاوساط المعادية للسوفييت فى اسرائيل مـــع مطالب وقحة لعدد من الفارين من جيش الاتحاد السوفييتي كيلا يسري عليهم القانـــون السوفييتي لاعمال تلـــون واستهتار من جانب الحكومة. ترى الا يلزم الناس بالخدمة العسكرية فى اسرائيل حتى لو رفضوا الحصول على المواطنة الاسرائيلية او كانـوا مواطني دولة اخرى !

وما جميع هذه الضجـــة المعادية للسوفييت . مثـــل سابقاتها . الا اعمال لتضليل الرأي العام عن اوضـــع فى المناطق المحتلة . وعن عرقلـة الحكومة لجهود السلام . وعن الغلاء والتضخم . وعن الفقـــر وهبوط قيمة الاجـــر الحقيقي والفساد والعنف .

ان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بجميع الحقـــــوق والحريـــات فى الدستـــور الســـــوفييتي : وهو اكثـــر الدساتير دمقراطية فى العالم: المنوحة لمواطنيه وشعوبه . ان الاتحــاد السوفييتي يمنح حتى الهجرة ليهود الذيـــن يرغبون بالهجرة . (باستثنـــاء حـــالات خاصة تتعلق بالامن . والاقتصـــاد او باعمـــــال اجرامية) .

لذلك فان الضجة المعادية للسوفييت مصطنعة ومخجلة.

وما هي الا اسهـام فى الحرب الباردة التي يثيرها حكـــام واشنطن على الاتحـــــاد السوفييتي خلاقا للمصـــالح القومية الحقيقية للشعـــب الاسرائيلي المعني بالســلام والصداقـــة مع الاتحـــاد السوفييتي .

فى يوم التاسع من ايار حل يوم النصر على المانيا النازية . وبعشرين مليونا من الضحايـا وببطولة فائقة ابداها الجيش السوفييتي والشعـــــوب السوفييتية : انقـذ الاتحـــاد الســـــوفييتي الانسانية مـــن البربرية النازية . وبضمنهـا بقايـــا اللاجئين اليهود . وبفضـــــــل انتصار الجيش الســوفييتي التـــــاريخي فى ستالينغراد على زبانيـــــة الهتلرية : انقذ السكان اليهود من الغزو النازي ومن الابادة. وبفضل ذلك امكن قيام دولـة اسرائيل .

لذلك فالتحريض عــــلى الســـوفييت تدنيس لذكـرى ملايين اليهود الذين ابادتهم الوحوش الهتلرية . وانكـــار لجميل اولئك الذين انقذوهم من الابادة الجماعية .

اننا نطالب بوضع حـــــد الحملات المعادية للسوفييت ، التي هي اساءة الى الكنيست والى اسم دولة اسرائيل .

بيان الكتلة الشيوعيـــة عن سبب امتناعهـــا

عــن التصويت لرئيس الكنيست الجـــديد

على أثر انتخاب ي. يشيعياهو رئيســا للكنيست فى ٩ـ٥ـ٧٢ القى النائب توفيق طوبي كلمة بيَّن فيها اسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت على انتخابه رئيسا .

وقال توفيق طوبي فى كلمته : امتنعت كتلتنا عـــــن التصويت ، كما امتنعت فى السابق ، لا لامور تتعلق بالمرشح شخصيا ، بل لمعارضتها المبداية لتكوين رئاسة الكنيست ـــ الرئيس ونوابه .

واننا نعارض ان لا تكون رئاسة الكنيست ممثلة لجميع اجزاء الكنيست . لهذا السبب امتنعت كتلتنا عن التصويت لانتخاب رئيس الكنيست .

واننا ، مع ذلك ، نتمنى للنائب يشيعياهو شرعبي ، الذي هو رئيس الكنيست الان ، النجاح فى مهمته السامية ، ونامل أن ينجح فى المحافظة على كرامة الكنيست ، ومركزها ، وعلى حقوق اعضاء الكنيست وكتلها فى اداء واجباتهـــــم السامية كمندوبي الشعب .

ومن جانبنا نحن اعضاء الكتلة الشيوعية سنقـــــدم لرئيس الكنيست الجديد تبريكاتنا ومساعداتنا فى اداء واجبه هـذا .

الكتلـــــة الشيوعية فى الكنيست تقترح

الغـــاء القسـر الـــديني فى لائحـة الاسئلـــة لاحصـــــاء السكان

القدس ـ ارسلت لجنـــة الاحصاء المركزية مؤخرا الـى السكان لائحة اسئلة لاحصـــاء السكان والسكن ١٩٧٢ ..

والاسئلة تتجاهل قوميـــــة المواطن ، وتعترف فقـــــط بمعتقده الديني . . اذ يظهر مع « اسم العائلة » و « تاريـــخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » هذا السؤال :

هل انت يهودي ، مسلم او مسيحي (اذكر الطائفـــة) درزي ، او من طائفة اخـــرى (مثل سامري ، بهائي والخ).. اما بالنسبة لليهود فهـــو تضليل مقصود لليهود غيـــر المتدينين ، اذ ورد هناك ذكـــر كلمة « يهودي » فقط ولا ذكر هناك لغير المتدينين من اليهود. واما بالنسبة للاهلين العرب ، اذ لا ذكر لكلمة عربي هناك .

وقد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لتضحيح هذه هذه الامور .

قصص تروي آلام الاحتـــلال ..

انتصـــــار اللصوص

سعدية سعود السلايمه ، سكنت مع عائلتها خلال عشرات السنين فى القدس العربية فى الحي المدعو « يهودي » ، لان يهودا سكنوه ايضا قبل ذلك .

وقـــــد اشتهت سلطات الاحتلال هذا الحي كما اشتهت اجزاء اخرى من مدينة القدس العربية وبرمجت لتوطينـــــه باليهود . وبمساعدة انظمـــة الاراضي (التملك لاغـــراض عامة) الصادرة فى عام ١٩٤٣ فى عهد الانتداب البريطاني ، صادرت سلطات الاحتـــــلال اراضي سكان «الحي اليهودي» العرب ، لتسليمها لشركـــــة حكومية ذات اسم بالغ الاهمية وهي « الشركة لتطوير الحي اليهودي » .

ويذكر انه بمساعدة هــــذه الانظمة صادرت السلطــــات اراضي الفلاحين العــــرب فى الجليل والمثلث .

وقد عارض المواطنـــون ، المعرضة اراضيهم للمصادرة ، بشدة امر المصادرة وعرضوا قضيتهم على المحكمة المركزية فى القدس ، وذلك قبل حوالي سنة . واثناء مناقشة القضية اشارت المحاميـــة فيليتسيا لانغر ، التي مثلت عددا من مواطني الحي ، الى ان سريان مفعول القانون الاسرائيلي فى القدس العربية غير قانوني ، وذلك لان ضم المدينة منـــاف للقانون .. ولم تعترف بهذا الضم اية مؤسسة دوليـــة . وقد اكدت ان سلب الاراضي ينافي المواثيق الدولية واتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن . وان السلب تم لاغـــــراض الاستيطان الكولونيالي . الا ان المحكمة المركزية رفضت كـل هذا واقرت المصادرة . وقد قبل عدد من الذين صودرت اراضيهم ، بعد ان لم يبـــق امامهـــــم أي مبرر ، بتسلم تعويض زهيد وغادروا المكان .

اما سعدية سعود السلايمه الارملة الوحيدة ، والتي رأى القاضي واقعها المر ، لم ترد ترك بيتها . لكن القاضي قال: القانون قانون !... وهي لا تعرف الان ماذا تفعـــل : فالتعويضات الزهيـــدة التي عرضت عليها لا تكفيها للحصول حتى على كوخ تأوي اليه ..

وفى ٢٥ـ٤ـ٧٢ اغتنم وكلاء الشركة غيابهـــــا عن البيت فاقتحموه واخرجوا كل متاعها وحطموا قسما كبيرا منه اثناء تفريغ البيت ونقل المتاع الى الخارج ، وخاصة الزجاج ، وتصرفوا بوحشية وفظاظة عند قيامهم باخراج متاع السيدة سعدية السلايمه .

وقد فقدت الان كل شيء ، ولا تعرف لاين تتجه ، وماذا تفعل ؟! . اما ابطال المصادرة فيستطيعون الابتهـــــاج « بنصرهم » ...

وقد ذكرت سعدية سعود السلايمه انها تغيبت عن البيت لانها ذهبت الى قريبة لهـــا لتواسيها بوفاة ابنتها .

نحن ابنـــاء غـــزة المعذبين

اصبحت مدينة غزة اسمـــا مرادفـــا لكل ما يتعلـــق بالاضطهاد والسلب ، اللذيـــن ينزلهما المحتل بابنائها الذيـــن هم باكثريتهم لاجئون .

واصبحت محاكمــــات محاربي المقاومة من مختلـــف الانواع فى هذه المدينة امرا روتينيا بمئـــات سني السجـــن التي يحكم بها القضاة العسكريون .

ففي سجن الرملة وفى كفر يونا ثلاثة موقوفين من ابنـــاء غزة هم اسماعيل خليـــل ابو سلمة ، نايف يوسف صليبي ، ومحمد يوسف حسين دحمان، وهم سيقدمون الى المحاكمة فى محكمة اللد العسكرية بتهمـــة اعمال التخريب فى اسرائيل . الاولان موجودان فى سجن كفر يونا وقد قصا على محاميتهما ف . لانغر بتاريخ ٦ـ٤ـ٧٢ ما جرى لهما . اسماعيل خليـــل ابو سلمة شاب فى التاسعـــة عشرة ، ومن سكان مخيـــم جباليا .. وعائلته فى الاساس من جهات مجدل عسقـلان . قتل اخوه فى اثناء المعارك مع الجيش الاسرائيلي فى غزة بعد الاحتلال وهو يقول : كانـــوا يجيئون الى المخيم بالهراوات وبها يضربـــون كل انسان . يدخلـــون البيـــوت دون ان يقرعوا ابوابها ، دون ان يراعوا حرمة النســاء ، ويخلطـــــون الطحين بالزيت وهم يفتشون ، لا لحاجة انما لقصد الاساءة .

وبعـــد توقيفه فى ٢٣ـ١ـ٧٢ نقل الى شرطة غزة ، وحالا بداوا بضربه : علقوه من رجليه وصبوا عليــــه الماء البارد ، ضربوه بالعصي وبالقبضـــات حتى فقد سمعه .. وهـــددوه انه ان لم يتكلم يطردونـــه الى عمان .. وهناك يقتلونه ..

اما عبــــد الرحمن نايـــف صليبي فقد اوقف فى ٥ـ٢ـ٧٢ فى نواحي اريحا بنفس التهمة. وهو من اهالي جباليا ، لاجيء. وقد رأى كيف يهدمون البيوت فى المخيم ، ويطردون سكانـــه اللاجئين المعدمين . وقد نقـــل هو ايضا الى سجن غزة وهناك ضربوه حتى شعر انه يكـــاد يجن .. ووضعوه فى زنزانـــة لمدة ٢٥ يوما وبعد ضربـــــه فى اثناء التحقيق كانوا يصبـــون عليه الماء البارد . وعندمــــا كانوا يخرجونه فى بعض الاحيان لفترات قصـــــيرة كان يقيء دما .. كما تورمت رجلاه من كثرة الضرب عليهما .

ومحمد يوسف حسيـــــن دحمان هو ايضـــا من غزة ، وموقوف فى سجن الرملة حيث يعالج فى مستشفى السجن . وهـــو مثل زميليـــه لاجيء وشـــاب . وقد قص علـــى المحامية لانغر فى ٧ـ٤ـ٧٢ فى سجن الرملة ، انه كان يعمـــل عامل بناء فى نواحي تل ابيـــب وكان يسكن بصورة موقتة فى جنين . وانه بينمـــا كان فى احدى الليالي نائما فى مسكنه كان زميله فى السكن يعـــالج قنبلة يدوية انفجرت واصيب بجراح خطيرة مـــن جرائها . وبصعوبة وصل المستشفى فى جنين وحصل على الاسعـــاف الاولي فيـــــه فقـــط . وفى ٢ـ٢ـ٧٢ جاءه رجـــــال ال ش.ب وسالوه من اين هو. وعلى الرغم من انهم قد رأوه جريحا ، اخذوا يدقون رأسه بالجدار ، ويضربونه .. ثـــم اخـــذوه الى مخيم عسكري فى نابلس واخذوا يحققون معه..

وبداوا التحقيق معه ، بينمـــا الدم ينزف من جراحه ومـــن فمه .. فقد كان معابـــا فى ذقنه ... ولم يمكنه المحققون من النوم ولم يتورعوا عـــن ضربه فى ساقه المجروح .

وبعــــد ان وافق عـــــلى « اعتـــراف » بما يريدون ، نقلوه الى سجن الرملـــــة ، وعالجوه فى سجن الرملـــة .. وهو فى حاجة لاجراء عملية فى ذقنه . ومع انه فى التاسعـــة عشرة من عمره فهو يبدو اكبر بكثير بسبب ما لحقـــه مـــــن تعذيب .

مستوطنة جديدة جنوب خانيونس

اعلن ان مستوطنة يهودية جديدة ستقام قريبا على ارض تقع جنوب مدينة خانيونس فى قطاع غزة . وستكون هــــذه المستوطنة تابعـــــة « للشبيبة المحاربة الطلائعية » .

وجاء الاعلان عن اقامة هذه المستوطنة فى حفل تخريـــــج دفعة من مجندي هـــــــذه الشبيبة .

نقمـــة عـــارمة على الحــكم الصـــادر

على الزعيـــم الـــدرزي كمـــال ابو صالح

نقمة عارمـــــة بين شيوخ وشباب الطائفة الدرزيـــــة ، على الحكم الذي صدر مؤخرا على الزعيم الدرزي **كمال ابو صالح** ، الحكم الذي يعتبرونه قاسيا جدا .

فقـــــد بلغ مجموع سنوات الحـــــكم الصادر ضده ٢٠٨ سنوات . وبعـــد كـــــل « التخفيفات » بقي عليه ان يمضي ٢٣ عامـــا فى السجن الفعلي .

وتجري الان تحركات شعبية واسعة المدى بين فئات الطائفة المختلفة ، فهناك اجتماعـــات عفوية فى كل قرية ، وهنـــاك اتصالات بين الكثيرين من كـــل القرى لتدارس هذه القضية. وقـــد بــــدات مختلف الشخصيات فى البقيعة وبيت جن والمغار ويركا وابو سنان وحرفيش وعسفيا وجولس وغيرها ، بجمع تواقيع عـــلى عـــــرائض من خمس نسخ سترسل سريعـــا الى مختلف الهيئات الرسمية تطـــــالب بتخفيض الحــــكم عن الشيخ كمال ، وتعرب عن استيائهـــا الشديد من هذا الحكم القاسي.

ـ البقية على ص ٤ ـ

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي فى فارنـــــا ينهي جلسات...

عضوات وفد حركة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية فى ... فارنا ـ من اليمين: ... لوتفتش ، يوخيفد ... واوديت نمر .

فى ٥ أيار الماضي انهى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي فى فارنا فى بلغاريـــا جلساتــــه واشتركت فيه ٨١ منظمـــة نسائية من ٧٤ قطرا فى انحـــاء العالم . واشترك فى الوفــــد الاســـــرائيلي روت لوفتش واوديت نمر ويوخيفد غونين . وتكلمـــت باسم الوفـــــد الاسرائيلي يوخيفد غونـــين فقوبلت كلمتها باعجاب كبير ، وحيتها مندوبات معظم الوفود وبينها الوفد المصري .

وننشر فيمـــا يلي ملخص القرارات التي اتخذها مجلس النساء الدمقراطيات العالمي فى فارنا :

جرى فى اثناء مجلس اتحاد النســـاء الدمقراطيات العـــالمي لقاء بين ممثلات آسيويـــات وافريقيات : واشتركت باسم الوفد الاسرائيلي **روت لوفتش** والقت كلمة فيها . وتقرر فى هذا اللقاء عقد اجتماع تنظمه لجنة التضـــامن الافــرو ـ انسيوية فى آب المقبل فى باولان باطور عاصمة منغوليا .

السلام فى الشرق الاوسط

ومن المواضيع التي اشغلت المجلس بشكل خاص الوضع فى الهند الصينية ، فارسلت المندوبات برقيات الى الرئيس نيكسون تحتج فيها عـــــلى القصف البربري على الفيتنام. كما ارسلت برقيات اخرى الى رؤساء حكومات تتبع اساليب الارهاب والقمع .

هذا وأرسل المجلس برقية الى رئيسة حكومة اسرائيـــل غولدا مئير تطالب باطـــــلاق سراح النساء من اهالي المناطق المحتلة ، السجينات وبوقـــف اعمال القمع والطرد والكـــف عـــن سياسة الضم . وقـــرر المجلس ايفاد وفد الى البلاد للتحقيق فى اوضاع النســـاء والاطفال العرب فى المناطـــق المحتلة .

قــرارات هـــامة

واتخـــذ المجلس قرارات هامة اخرى تتعلق بالفيتنام ، وتوجيه نداء الى النســـــاء والامهات فى العالم لمناسبة يوم الطفل العالمي ، وباشــــراك الشابات فى الحياة السياسية والعامة والثقافية ، وبالقضايا الحيوية الاخرى ومنها قضية الشرق الاوسط .

اما بخصوص الشـــــرق الاوسط فقد جاء فى القرار : « السلام المستقـــر والعادل لا يقوم الا على اساس تنفيـــذ جميع بنود قرار مجلس ... الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وبضمان حقوق الشعوب و... الدول فى المنطقـــة ، و... الجيوش الاسرائيلية ... المناطق التي احتلت فى ال... الاسرائيلي ، وتنفيـــذ قرار... الامم المتحدة المتعلقة بضـ... حق اللاجئين الفلسطـ... بالرجـــوع الى بلادهم... مصلحة الشعوب فى المنطـ... تتطلب ضمان حق تقرير... المصـــــير للشعـــب الـ... الفلسطيني .

وجاء فى القرار ان الاتحـ... يؤيد المنظمات النسائـ... القومية العربية ويعبر عـ... تأييـده النساء التقدميات... اسرائيل اللواتي يناضلن... السياسة الاسرائيلية... العدوانية وفى سبيل الحـ... السياسي فى الشرق الاوسـ...

وانتخـــب المجلس ... ادلمان سكرتيرة عامة جديدة ... وهي من الارجنتين وتخلـ... السكرتيرة السابقة ... هجل (فرنسا) بعد خدمة ... استمرت ٦ سنوات ... اعفاءها منها . والسكر... الجديدة مناضلة قديمة.

ردود الوزراء على استجوابات نواب...

حول عدوان الشرطة على مواطن من شعب

كانت « الاتحــــاد » فى ٢٩ شباط الماضي قد نشرت فى بريد القراء رسالة من **فهـــد حسين فاعور موزه** من اهالي شعب يشكو اعتداء الشرطـــة عليه .

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة فى آذار الماضي .

ورد الوزير ان رجــــــال الشرطة جاؤوا لاخـــذ فهد الى السجن لتاخره فى تسديد دين. وعندما رفض دفعته الشرطـــة الى السيــارة بالقوة . وفى الطريق تذكر انه دفع المبلـــغ لذلك أطلق سراحه .

وقا وزير الشرطة انه عـــلى أثر الاستجـــواب اخذت مـــن المذكور افادة ، قال فيهـــا ان لديه سيارة ، ولكن لم تسجل شرطة سخنين ضده ايـــــة مخالفات . وانه لم يجلب الى نقطة الشرطة ولذلك فان احدا لم يوجه اليه عبارات مثـــل « شيوعي » او انه من رجـــال « فتح » . وقد اكد انه كتب الى « الاتحاد » رسالة ، وان مقالا نشر حولها أضيفت اليه اقوال لم يوردها فى رسالته . وانه قصد من قوله « ضرب » دفعه الى السيارة بالقوة .

عــلى همــة « اليانصيب »

ورد وزير الشــــــــؤون الاجتماعية على استجواب مـــن النائب الشيوعي ابراهـــام ليفنبراون حول بناء مدرسة « مفتان » فى الناصرة ، الذي لا يصلح ليكون مدرسة .

وقال الوزيـــر فى رده ان المتبع ان تتولى المجـــالس المحلية تقديم اقتراحها حـــول البناء لاقامة فرع « لمفتان » . وقـــال ان معظم ابنية مدارس « مفتان » فى اوضاع سيئة . وان مشروع يانصيب اليايس يقدم فى السنوات الاخيرة مبالغ معينة بشكل قروض للسلطات المحلية لاقامة ابنية صالحـــة لمـــدارس « مفتـــان » وان الناصرة هي ضمن القائمـــة باسماء الاماكن التي اوصت الوزارة يانصيب يايس لاعطائها القروض اللازمـــة لبنـــاء المدرسة .

كفر كنا والكهرباء

ورد وزير التطوير عـــــلى استجواب آخـــر لابراهـــام ليفنبراون . كان حول زيـــارة محسنة اميركية لقرية كفر كنا فى الجليل وتبرعت بمبلغ ٢٠.. الف دولار لادخال الكهربـــاء الى القرية . وقد وصل المبلغ الى القنصلية الاميركيـــة فى نيويورك ... ومع ذلك فــــلا تزال القرية بدون كهرباء .

ورد الوزير ان المبلغ كـــان مئة الف لـــيرة وليس مئتي الف . وان المحسنة لــــم تستطع أن تجمع الا مبلغـــا لا يتعدى مئات الـــدولارات .. والمبلغ الــــذي تجمع نقل الى المسئول عن الكنيسة اللاتينية فى القرية . غـــير ان مشروع الكهرباء لقرية كفر كنا موجود فى ميزانية سنة ١٩٧٣\٧٢ . وان القرية قد اتصلت بشركـــة الكهرباء واوصت على لـــوازم الشبكة الكهربائية .

ربما تصل الكهـ... الى عرابـــة فى السنة المقبـ...

المعروف ان قرية ... توصلت منذ اكثر من ... اتفاق مع شركة الكهـ... لايصال القرية بالشبـ... القطرية . ودفع المجلـ... مبلغ مئة الف ليرة ... من المبلغ المقدر ... فلا بصيص من « ... فى افق القرية ..

وقدم توفيق طـ... استجوابا فى هذا الـ... وزير التطوير ، ورد ... قائلا ان الشركة بدأت ... الخطوات لايصال الكـ... ومن الممكن ان يتم ... الخريف .. اما ... الكهرباء الى المنـ... يأمل ان يتم فى ...

نجاح للشيوعـ... الانتخابات الـ...

روما ـ انتهت ... الماضي الانتخابـ... البرلمان الايطالي ... النتائـــج عن زيادة ... اصوات الحزب الـ... الايطالي فارتفع عدد ... التي احرزها فى مجلـ... من ١٧٧ الى ١٧٩ ... مقعدا . اما فى مجلـ... الذي تجري الانتخـ... حسب المناطق ، ... الشبان حتى سن ٥ ... الانتخاب ، هبطت ... الشيوعي هبوطا ...



הארץ

« الصليب الاحمر » على طريق تثير الشكوك

تحت هذا العنوان حاولت جريدة « هآرتس » الدفاع عن تصرف الحكومة الاسرائيلية في حادث الطائرة البلجيكية والرد على اتهامات « الصليب الاحمر » ، بأن حكومة اسرائيل خدعت ممثليه واستغلتهم لتنفيذ مهمة الهجوم على الفدائيين في الطائرة ، الامر الذي كان من شأنه تعريض حياة المسافرين وممثلي الصليب الاحمر للخطر . كتبت هآرتس تقول :

« إن علائم الغضب التي ظهرت لدى « منظمة الصليب الاحمر الدولية » في جنيف واتهام اسرائيل بأنها استغلت اعمال المنظمة الانسانية كوسيلة للسيطرة على طائرة « سابينا » المخطوفة ، ليست فقط انها تثير الدهشة ازاء الماضي القريب ، بل انها تقوي الشكوك القائمة منذ مدة حول المهمة التي اعتقد ان الصليب الاحمر سيقوم بها ازاء الصراع في الشرق الاوسط » .

وتقول الجريدة انه « ليس لدينا اي مأخذ على اعمال المنظمة فيما يخص الحرب بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية النظامية ، الا ان موقف المنظمة يأخذ باثارة الشكوك بمجرد الحديث عن اسرائيل اثناء حربها ضد منظمات المخربين » ، حسب تعبير « هآرتس » . وتضيف « يتزايد الانطباع ان مركز الصليب الاحمر معني بمحو الحدود بين الجيوش النظامية وغير النظامية » . وتعتقد الجريدة ان مثل هذا الموقف يشجع « الارهابيين » . وكما يظهر فان ما تقصده الجريدة هو ميل « منظمة الصليب الاحمر » الى اعتبار رجال المقاومة العرب او الانصار الآخرين اسرى حرب، او ما اشبه بذلك ، اي ان ميثاق جنيف يسري عليهم ، وهذا ما يتخوف منه حكام اسرائيل وتخافه الجريدة .

על המשמר

ماذا يجري في السجون الاسرائيلية ؟

وعالجت « عل همشمار » هرب احد رجال المقاومة العرب من قطاع غزة والمحكوم عليه مدى الحياة ، احمد شحادة عمران ، من سجن عسقلان . كتبت تقول :

« يثير هرب احمد شحادة عمران من سجن عسقلان اسئلة واستغرابا حول أنظمة الامن في السجون التي يقيم بها مخربون ادينوا على اعمال اجرامية (وفق تعبير الجريدة) . فالهارب ليس سمكة صغيرة ، انما واحد من اكثر المخربين (تقصد رجال المقاومة) خطرا ، ممن القت عليهم قوات الامن القبض » .

وتبرز الجريدة ان جيش الاحتلال في غزة بذل جهدا كبيرا حتى تمكن من القاء القبض عليه ، واعتبر ذلك في حينه مكسبا كبيرا لقوات الاحتلال . وتضيف الجريدة ان ما يؤسف هنا هو أن الاسرائيليين لم يظهروا في هذه الحادثة بمظهر « ذوي الذكاء الخاص » (ربما تعتقد الجريدة ان الذكاء الخاص والخارق هو الذي يميز الاسرائيليين) .

« ولكن المزعج ، تقول « عل همشمار » ، ان الهرب جاء فقط يومين بعد ان تصارعت قوات الامن بصورة ساطعة مع مخربين آخرين في طائرة « سابينا » . فمن الواضح انه أسهل بكثير الاحتفاظ بمخرب في السجن من شل حركة مخربين يمسكون بطائرة مخطوفة » .

وبعد ان تناقش الجريدة كيفية هرب عمران تطالب بفحص جدي لانظمة الامن في السجون وخاصة في سجن عسقلان . ولكن الجريدة لا تشير ولو بكلمة واحدة للظروف اللاانسانية التي يعيش فيها المعتقلون العرب من المناطق المحتلة .

דבר

جريتشكو عمق التعاون مع سوريا

كتبت جريدة « دافار » يوم الاحد الماضي (١٤–٥) معلقة على زيارة المارشال جريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي الى سوريا ، تقول :

« تشكل التصريحات التي اطلقها المارشال جريتشكو في نهاية زيارته الى سوريا استمرارا مباشرا للخط الذي حدد اثناء زيارة السادات الى موسكو . ولسوريا أعطى السوفييت الان أيضا الحق الاساسي في استخدام « كل الوسائل » ، قيل لهم ايضا انهم أحرار في أن يقرروا الامر بأنفسهم ، ووعدوا كذلك باستمرار تدفق الاسلحة والعتاد من الاتحاد السوفييتي . ولكن أضيف لذلك عنصران خاصان اضافيان .

« اما العنصر الاول فهو الجهد الذي بذله جريتشكو لزيادة التنسيق بين مصر وسوريا » ، حسب تعبير الجريدة . وتشير « دافار » بهذا الخصوص الى ما كتبه محمد حسنين هيكل في جريدة « الاهرام » من أن الجبهات العربية المحيطة باسرائيل عديمة النشاط . وتعتقد « دافار » انه يقصد سوريا .

« والعنصر الثاني برز في الزيارة التي قام بها جريتشكو الى ميناء اللاذقية وبتعهده بتقوية القوات البحرية السورية بشكل خاص . اذ ان الاتحاد السوفييتي يجد نفسه في هذا المجال حرا في تقديم العون للعرب في حاله أنهم يرغبون « بتسخين » الجو . والاعتبار هنا انه اذا انفجرت اعمال عدائية محدودة أو على نطاق واسع فلا خطر هناك من لغم مداخل الموانىء العربية – السوفييتية على نمط هايفونغ ، ومصر وسوريا تستطيعان العمل وفق رغبتهما وتحت حراسة الاسطول السوفييتي في البحر الأبيض المتوسط » .

وتخلص الجريدة الى الاستنتاج بأن الزيارة قوت مراكز الاتحاد السوفييتي في المنطقة .

عدوان عنصري بغيض يقوم به زعران من مدينة اللد

على عدد من اهالي كفر قرع ● احد المعتدى عليهم يصاب بجراح ينقل على أثرها الى المستشفى ● البوليس يبدي اشد التسامح مع الزعران !

كفر قرع – لمراسلنا – قام عدد من زعران مدينة اللد ، وصاحب مطعم ، باعتداء عنصري بغيض على عدد من اهالي كفر قرع ، مساء السبت الماضي ، اثناء نزولهم في المطعم لتناول القهوة والمرطبات والماكولات .

وكان اهالي كفر قرع هؤلاء عائدين في سيارة كبيرة الى قريتهم بعد ان اشتركوا في غابة الجيش الاحمر – بجوار القدس – في احتفالات انتصر على النازية .

وقد جاء البوليس ، على اثر هذا العدوان الغاشم ، واعتقل كل المعتدى عليهم من اهالي كفر قرع بينما لم يعتقل سوى بعض المعتدين .

وفي مركز البوليس حاول بقية الزعران – الذين لم يعتقلهم البوليس – مواصلة الاعتداء على اهالي كفر قرع امام البوليس وتحت بصره !

والغريب ان البوليس ابدى كثيرا من التسامح مع هؤلاء الزعران .. وفي نفس الوقت راح يلقي « النصائح » على اهالي كفر قرع ويلومهم لانهم نزلوا في اللد التي فيها كثير من الزعران – على حد قوله . وكان واضحا تحيز البوليس الى جانب المعتدين .

وقد انهى البوليس القضية بعقد « صلحة » بين المعتدين والمعتدى عليهم ، اطلق على اثرها سراح الجميع من الطرفين .

ومما يجدر ذكره ان احد المعتدى عليهم – **محمد عثامنة** – أصيب بجراح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى اولغا في الخضيرة .

ان اهالي كفر قرع يستنكرون بشدة هذا العدوان الغاشم ، كما يستنكرون موقف البوليس المتسامح تجاه المعتدين . وهم يطالبون بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات العنصرية البغيضة .

بوليس اسرائيل ضد الاحتفال بالنصر على النازية

الناصرة – لمراسلنا – كان اعضاء الشبيبة الشيوعية يوم الاربعاء الماضي ١٠–٥–١٩٧٢ يوزعون منشورهم الخاص بمرور ٢٧ سنة للنصر على النازية ، على طلاب المدرسة الثانوية البلدية ، ويدعون به جمهور الشباب ، العمال والطلاب للاشتراك في هذا الاحتفال .. حضرت سيارة بوليس ، وقام افرادها باستفزازات وقحة ضد رفاقنا ، محاولين ارهابهم ومنعهم من توزيع المنشور ، وارهاب الطلاب للحيلولة دون قراءة المنشور .

وقام البوليس بتسجيل اسماء رفاقنا وأرقام هوياتهم ؛ وعندما صدم بشجاعة رفاقنا ، طور ارهابه الى حد انه جر بالقوة احد رفاقنا الى سيارته .. لانه لم يخف من اعطاء هويته للبوليس .. بل كرر امامه كل التفاصيل الشخصية التي حفظها من كثرة الاستعمال عن ظهر قلب ! واخذ يهدد رفيقنا بقوله :

« انك تعاملني كعدو .. كأنك سوري » وقال : « لا تكن حامي كرفاقك الذين خطفوا الطائرة .. بينما رايت ما جرى لهم » ؟ وهدده بأنه سيعتقله . وامام ضياع هيبته قال انه لا يوجد لديه أمر اعتقال .

وعلمنا من الطلاب انهم شاهدوا مدير المدرسة المشهور بتصرفاته المفضوحة يتلفن للبوليس ويطلب حضوره .

هذا ، وقد واصل رفاقنا توزيع منشورهم رغم معارضة البوليس .

اوضاع عمال المطاعم العرب المزرية

– **لمراسلنا في الطيبة** – **مصباح برانسي** عامل مطعم في تل ابيب ، يتقاضى شهريا ٦٠٠ ليرة . وهو يعمل ١٤ ساعة في اليوم دفعة واحدة بدون فترة استراحة ! ولا يتمتع بالحقوق الاجتماعية .

وهذا بالطبع هو حال مئات ، بل الوف العمال العرب الذين يشتغلون في المطاعم .

يقول هذا العامل ان اصحاب العمل – وخاصة بعد تدفق العمال العرب من المناطق المحتلة – زادوا من استغلالهم للعمال . ويتعرض العمال للتهديد بالطرد من العمل ، اذا هم طالبوا بحقوقهم النقابية المهضومة . وصاحب العمل يقول لعماله : اذا لم يعجبكم الحال فالطريق مفتوحة !

ولما سألته وهل تقدمتم بطلب لزيادة الاجرة اجاب : اننا دائما نطالب ، ولكن لا حياة لمن تنادي !

ولكن على عمال المطاعم العرب ان لا يذعنوا لهذه الاوضاع المتردية ولعجرفة اصحاب العمل . والطريق الوحيد امامهم هو توحيد صفوفهم ورصها في وجه اصحاب العمل . والوحدة كفيلة بتراجع اصحاب العمل المتعنتين ووقفهم عند حدهم .

منشور الحزب الشيوعي – بقية

انواع الاستغلال والنهب من

ويضيف المنشور ان السلطات « تخصم ٣٣٪ من اجر العامل العربي بحجة تأمين صحي واجتماعي مع انه لا يستفيد شيئا من هذا التأمين ، كما تخصم ضريبة دفاع ، اي انهم يفرضون على العامل العربي ان يدفع من لقمة خبز اطفاله ثمن الطائرات والاسلحة التي تشتريها السلطات من اميركا » لتكريس الاحتلال .

وبعد ان يبرز حقيقة « ان ما يدخل جيب العامل من الاجرة لا يكفي لسد حاجاته وحاجات عائلته بسبب الغلاء الفاحش في الاسعار وتخفيض قيمة الليرة وزيادة الضرائب التي يفرضها المحتلون لسد نفقاتهم العسكرية » .

ويفضح المنشور « اعمال الارهاب التي تستخدم لقمع مظاهر التمرد والاحتجاج والاضرابات التي يقوم بها العمال العرب » .

ويدعو العمال الى « مواصلة التمسك بحقوق الشعب والى تنظيم أنفسهم دفاعا عن حقوقهم والالتفاف حول نقاباتهم العربية وتقويتها واحيائها ، والى تعزيز ارتباطهم مع مجمل الحركة الوطنية والقوى المناضلة من شعبهم التي تتصدى بكل شرف لمؤامرات المحتلين ودعاة الهزيمة والاستسلام » .

تعزيات

تعازينا القلبية الى

● آل بقاعي وآل فاعور في شعب بوفاة فقيدتهم

نجمة بقاعي

الحزب والشبيبة – شعب

● عائلة اكرمية بوفاة فقيدهم

ابراهيم الكرمية

● عائلة التلي بوفاة فقيدتهم

سلمى ناشف

الحزب والشبيبة – الطيبة

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق محمد شبيطة وزوجته

بالمولود الجديد

* الرفيقين عبد الجبار عازم وفتية عازم

بالخطوبة

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

الدرجة الممتازة

حملت الينا مباريات الاسبوع الثالث والعشرين أحداثا ومجريات غير متوقعة . ولكن علينا أن نضيف أن مباريات هذا الاسبوع كانت في معظمها حساسة وذات أهمية بالغة ففي حيفا مثلا أقيمت مباراة «دربي» هامة بين هبوعيل حيفا ومكابي حيفا . اللقاء حساس لان هبوعيل حيفا يحاول البقاء ضمن فرق القمة حتى اذا ما فاز حافظ على الفارق بينه وبين مكابي تل – أبيب الاول . ومكابي حيفا هو الاخر يطمع في الحصول على النقطتين من أجل ضمان موقفه بين فرق الدرجة الممتازة . وقد انتهى اللقاء بفوز مكابي حيفا بهدفين لهدف واحد بعد أن تقدم الهبوعيل بهدف لصفر في البداية . وفي بيتح تكفا أقيمت مباراة حساسة أخرى كان طرفاها فريقين من فرق المؤخرة . بيتار تل أبيب والخضيرة . كانت أعصاب اللاعبين متوترة ولم يتمكن أحد من تسجيل هدف لتنتهي بالتعادل بدون أهداف . وفي بلومفيلد أقيمت ثلاث مباريات . كانت الاولى في ساعات الصباح واقيمت بدون جمهور وهي بين هبوعيل وبيتار القدس . وانتهت هي أيضا بالتعادل صفر : صفر وفي اللقاء الثاني الذي شهده قرابة ١٢ الف متفرج ، لم يتمكن هبوعيل تل أبيب من الفوز على بني يهودا واكتفى بالتعادل ١ : ١ وعلى نفس الملعب تغلب مكابي تل أبيب على شمشون بهدف واحد لصفر . وفي مباراة أخرى في بيتح تكفا تغلب هكواح على بيتح تكفا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في مباراة ضعيفة . زاد فيها الحماس في آخر ربع ساعة وفي كفار سابا تغلب مكابي يافا على كفار سابا بصورة غير متوقعة بهدف واحد لصفر وبعد مباريات هذا الاسبوع يتصدر مكابي تل أبيب القائمة وله ٣٣ نقطة يليه كل من بيتار القدس وهكواح ولهما ٢٩ نقطة وفي المرتبة الرابعة هبوعيل حيفا وله ٢٨ نقطة . ويحتل فريق الخضيرة المرتبة الـ ١٥ وله ١٦ نقطة ويليه بني يهودا في المرتبة الاخيرة وله ١٢ نقطة .

الدرجة الاولى

بعد أن بقي على نهاية دوري الدرجة الاولى خمس مباريات فقط ، يبدو أن فريق شباب الناصرة آخذ يتفهم موقفه في أسفل القائمة ، أو في المواقع الخطرة ، فأخذ يجمع قواه ، ويحقق نتائج حسنة ، كانت كفيلة لو كسب مثلها خلال الدوري كله أن يحتل مرتبة مرموقة . فقد كان لقاء الشباب هذا الاسبوع في هرتصليا ضد هبوعيل المحلي وتمكنوا من انهائه بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . وقد أحرز هدف الشباب مجيد سلياق في أول خمس دقائق . وسجل هدف التعادل في آخر دقيقتين . والجدير ذكره أن نجم الفريق رمزي خاني لم يشترك في هذه المباراة .

وفي القسم الشمالي ضمن مكابي بيتح تكفا صعوده الى دوري الدرجة الممتازة بعد تعادله مع رمات غان بدون أهداف . اما في القسم الجنوبي فلا يزال صراع القمة حامي الوطيس . فهبوعيل حولون الذي تغلب في ايلات ٢ : صفر يحتل المرتبة الاولى وله ٣٨ نقطة ويليه هبوعيل مرمورك وله ٣٧ نقطة . وهو أيضا تغلب على الرملة ٣ : صفر . أما شعرايم ففي المرتبة الثالثة وله ٣٦ نقطة وتعادل يوم السبت مع بيت شمش بهدف لكل منهما .

الدرجة الثانية

استطاع فريق الاخوة حيفا أن يسجل انتصارا رائعا ، ويرقم قياسي من الاهداف على هبوعيل برديس حنه ، حيث تغلب عليه باحدى عشرة اصابة مقابل لا شيء . وكان مطانس ديبي نجم التسجيل حيث سجل اربعة أهداف واضاف كل من كريم مهداوي ، نجيب خوري واميل سلامه هدفين وسجل سمير سلامه هدفا واحدا . أما هبوعيل كفرقاسم فقد تمكن من انهاء مباراته في بات يام ضد بيتار المحلي بالتعادل السلبي بدون أهداف رغم سيطرته هو على المباراة .

الدرجة الثالثة

انتهت مباريات دوري هذه الدرجة في الاسبوع الماضي ، وتقام في هذه الايام المباريات المؤجلة . ومن ضمن هذه المباريات يوم السبت الماضي ، فوز هبوعيل طمرة على معليا ٦ : ١ وسجل أهداف طمرة كل من باسم دياب ، أحمد مجدوب ، نصير مجدوب وكامل خطيب .

وتغلب هبوعيل سخنين هو الاخر على كرمئيل بهدفين سجلها عبد شعبي ومفلح شلاعطة مقابل لا شيء . وفاز هبوعيل مجد الكروم على مكابي شفا عمرو اداريا بهدفين لصفر .

الدرجة الرابعة

استطاع مكابي كفر كنا أن يتغلب على « رخاسيم » بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . وكان المهاجم يوسف جرايسي نجم التسجيل حيث سجل ثلاثة أهداف بينما أضاف الرابع اللاعب صالح عباس . وفي مباراة حماسية ومثيرة تغلب شباب كفر سميع على مكابي طمرة باربعة أهداف مقابل لا شيء سجل منها فياض فلاح هدفين واضاف كل من يوسف صفدي وحبيب ناصر هدفا واحدا .

وتغلب فريق شمشون سخنين على بيتار الناصرة عليت بسبعة أهداف مقابل هدفين واشترك في تسجيل أهداف سخنين كل من : خير غنام فخري خلايلة . خليل بشير ومحمد غنام . وخسر هبوعيل قسوطة أمام مكابي صفد بأربعة أهداف مقابل هدفين سجلها الياس ميخائيل وعبد الله تلحمي . وتغلب ميرعيل الرامة على الجش بثلاثة أهداف مقابل هدف .

ونوقفت المباراة بين معاوية ومصندلة بعد أن كانت معاوية متقدمة بثلاثة اهداف لهدفين . وقاد هذه المباراة الحكم مثقال الزعبي .

أقيمت يوم الاحد قبل الماضي آخر مباريات الاسبوع ما قبل الاخير في نطاق جدول الدورة الحبية وكانت بين الزمالك والمحلة . ودارت أحداثها على ملعب الزمالك . وقد برهن فريق الزمالك في هذه المباراة انه يضم عددا من اللاعبين الجدد الناشئين الذين انخرطوا في صفوف الفريق الاول وتفاهموا بصورة ممتازة حتى كونوا مجموعة كروية ممتازة ، اخذت مؤخرا تؤدي للكرة حقها . وتمتع جماهير الزمالك الغفيرة بالهندسة الكروية والروائع الفنية . ورغم سيطرة الزمالك في فترات المباراة بقيادة خط وسطه الا أن هجومه وعلى رأسه النجم الجديد علي خليل اضاف فرصا لا تضيع حتى جاءت الدقيقة الـ ٧٥ عندما عوض محمود الخواجة عما فات بصاروخ موجه من مسافة ٣٠ مترا سكنه زاوية مرمى المحلة ليفوز الزمالك بهدف لصفر . ويوم الجمعة الماضي كان من المفروض أن يقام اللقاء المرتقب والكبير بين الزمالك والاهلي الا انه الغي في اللحظة الأخيرة واقيمت بدله مباراتان كبيرتان في القاهرة كانت عبارة عن عجيبة كروية ، حيث استقبل الزمالك فريق الاسماعيلي بينما استضاف الاهلي فريق الاتحاد السكندري وقد جاء لقاء الزمالك والاسماعيلي مثيرا وحساسا ومليئا بالحركة واللعب . وسيطر فيه الزمالك معظم الوقت . الا ان حارس مرمى الاسماعيلي الدولي حسن مختار وقلب دفاعه العملاق ميمي درويش وقفا سدا منيعا أمام هجمات الزمالك المتوالية وليضيع علي خليل وعبدالكريم الجوهري سبع فرص لا تضيع لينتهي اللقاء بدون أهداف . وجاءت مباراة الاهلي أقل مستوى وفاعلية . رغم وضوح سيطرة الاهلي وانتهى هذا اللقاء أيضا بالتعادل دون أهداف . هذا وسيقام يوم الجمعة القادم لقاء هام بين الزمالك ومنتخب مصر في مباراة تكريم **ليكن زكي** – ظهير الزمالك ومصر الدولي الذي أعلن عن اعتزاله للكرة بعد ان بلغ من العمر ٣٨ عاما .

أخبار الرياضة في العالم

■ افتتحت في بانكوك في الاسبوع الماضي مباريات بطولة آسيا للمنتخبات باشتراك ست دول هي الكويت ، العراق ، كوريا الجنوبية ، تايلاند ، كمبوديا وايران . وضمن مباريات المجموعة الاولى تغلبت الكويت على كوريا بهدفين مقابل هدف واحد ، بينما تغلبت كوريا الجنوبية على كمبوديا ٢ : صفر وفي مباريات المجموعة الاولى تغلبت ايران على العراق ٣ : صفر . وسجل أهداف العراق حسين الجناح اليمين .



لاعبو فريق ليدس الانجليزي يرفعون كابتنهم ومعه الكأس وقد فازوا به الاسبوع الماضي

الكتلة الشيوعية تطلب عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث استقالة بن اهرون

تل ابيب – دعت الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت وكتلة « هعولام هزيه » الى عقد اجتماع مستعجل تعقده اللجنة التنفيذية بكاملها لبحث الاوضاع التي نشأت بعد استقالة يتسحق بن اهرون من منصب السكرتير العام في الهستدروت .

ويحاول قادة حزب العمل استطيع ان اكون مسئولا عنه والمبام والكيبوتس القطري اكثر .. والذي حدث في الايام الضغط على بن اهرون الاخيرة لا استطيع الاقرار للرجوع عن هذه الخطوة التي به .. الا وهو تدخل الحكومة اتخذها . في خلافات العمل بين العمال

اسباب الاستقالة

واصحاب العمل .. ولا داعي وجاء في اعلان استقالة بن ان يوجب صراخ فئة صغيرة اهرون : « ليس قراري هذا من اصحاب العمل تدخل عن انفعال . بل اني افكر به الحكومة . منذ شهور .. وان الذي اما القضية العينية فهي انه حدث في الايام الاخيرة بشكل كان من المقرر ان يعلن عمال الذروة في الوضع الذي لا (١٢) مصنعا من مصانع الاغذية والمعلبات في جوش دان الاضراب يوم الاثنين ، بعد ما قبل اصحاب الاعمال الحل الوسط الذي اقترحته رئيسة الحكومة ، في الاجتماع الذي عقدته بعد ظهر السبت الماضي في مكتبها . والحل الوسط يحرم العمال في القطاع الخاص من حقوق يطالبون بها ، ويتمتع بها زملاؤهم في مشاريع الهستدروت . ومع ذلك خنعت اللجنة المركزة وقبلت الحل الذي اقترحته رئيسة الحكومة . كما خنعت ايضا سكرتارية نقابات عمال الاغذية.

والجدير بالذكر ان يوسف الموغي وزير العمل حضر المقابلة المذكورة ، اما سكرتير الهستدروت فلم يكن على علم بها الا مصادفة وعن طريق وزير العمل .

واعلن بن اهرون في بيانه انه ابلغ وزير العمل انه يعارض وساطة الحكومة ورئيسة الحكومة ، وقال لست املك تفويضا من رفاقي للجلوس مع اصحاب العمل في مكتب رئاسة الحكومة .

ضجة كبرى ..

ولقد احدثت استقالة بن اهرون ضجة كبرى في مختلف الاوساط العمالية في البلاد ، ولا سيما في منطقة جوش دان .. وقد اعلنوا الاضراب امس ساعتين تأييدا لموقف السكرتير العام . كما ان العمال في الجليل اشتركوا في الاضراب .

الموغي مرشح

وتعتقد الاوساط المختلفة ان خلف بن اهرون سيكون وزير العمل يوسف الموغي .. وذلك نظرا لدوره الهام في انباء قضية الاضراب المذكور ..

هذا ان لم يتراجع السكرتير العام عن استقالته .

بيان الكتلة الشيوعية في الهستدروت

اصدرت الكتلة الشيوعية البيان التالي في اعقاب استقالة السكرتير العام للهستدروت يتسحق بن اهرون :

جرى امر خطير . فلقد تدخلت الحكومة ضد عمال صناعة المعلبات في نضالهم .

وعلى اثر تدخل الحكومة استقال سكرتير الهستدروت العام يتسحق بن اهرون .

ان فرع التغذية والمعلبات من الفروع التي تعود بالربح الوافر على اصحاب العمل ، اما اجور العمال وشروط العمل فمن اسوأها واضعفها. وادى نضال العمال في هذا الفرع الى وقوف قيادة التنظيم المهني والهستدروت الى جانب العمال بتقديم الحد الادنى من الاقتراحات .

اما الحكومة فوقفت الى جانب اصحاب العمل محاولة كسر نضال العمال .

وكتلة « ركاح » (الكتلة الشيوعية) في الهستدروت تعبر عن احتجاجها الشديد على تدخل الحكومة في خلافات العمل ، وضد المس بصلاحيات الهستدروت .

ان كتلة « ركاح » تطالب بعقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية في الهستدروت باكملها للاحتجاج على تدخل الحكومة في نضال العمال ، ولتقدم لعمال صناعة الغذاء والمنظمات النقابية كل المساعدة للنجاح في نضالهم العادل .

الاتحاد السوفييتي ينذر امريكا – بقيـــــة

الجيش يقومون بشق طرق جديدة تضمن وصول المؤن الى جبهة القتال في الجنوب .

واضافت الوكالة ان شق الطرق يجري على قدم وساق على الرغم من الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الاميركية بما فيها طائرات «بي – ٥٢» .

تعاون سوفييتي – صيني لكسر الحصار

وتقول مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفييتي والصين يتعاونان معا لكسر الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على فيتنام الدمقراطية وان الصين وعدت الاتحاد السوفييتي بأن يكون البر الصيني مفتوحا امام المعدات والاجهزة العسكرية السوفييتية المخصصة لفيتنام الدمقراطية .

وستتمكن السفن السوفييتية بمقتضى هذا الاتفاق من تفريغ شحناتها في موانىء جنوب الصين ثم يجري بعد ذلك نقلها برا الى هانوي .

هذا وقد اكدت الصين تأييدها لشعوب الهند الصينية . وقد اجرى شو ان لاي رئيس وزراء الصين محادثات وصفت بانها هامة مع رئيس وفد فيتنام الدمقراطية في محادثات السلام في باريس .

الثوار الفيتناميون يشددون من هجماتهم

وفي فيتنام الجنوبية لا يزال القتال يدور حول مدينة آن لوك التي زحفت عليها دبابات الثوار يوم السبت الماضي .

وقد تدفقت قوات جديدة من الثوار لتشديد الحصار على القوات المتبقية في المدينة .

واول امس بدأ هجوم الثوار على مدينة كونتوم الذي كان متوقعا منذ اكثر من شهر . واقتحمت قوات الثوار في ساعة مبكرة من فجر امس خط الدفاع المحيط بالمدينة بالمدرعات ومن خلفها المشاة .

وتقول الانباء ان هذا الهجوم الكبير كان مفاجأة تامة للقوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية.

استمرار مظاهرات الاحتجاج على العدوان الاميركي

هذا ولا تزال مظاهرات الاحتجاج على السياسة العدوانية التي ينتهجها الرئيس نيكسون في فيتنام مستمرة في مختلف انحاء العالم .

ففي سان فرانسيسكو تجمع يوم الجمعة الماضي اكثر من ٣ آلاف متظاهر مناهض للسياسة الاميركية امام فندق كونستانس حيث عقد رونالد ريجن حاكم ولاية كاليفورنيا ونلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك اجتماعا انتخابيا تأييدا لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون ، ورفض المتظاهرون ان يتفرقوا عندما طلب منهم ذلك وهاجم رجال البوليس جماهير المتظاهرين واخذ يضربهم بالعصي ورد المتظاهرون بأن امطروا رجال البوليس بوابل من الحجارة والزجاجات والعلب الفارغة التي حطمت عددا كبيرا من واجهات محلات الفندق ، واصيب اثنان من رجال البوليس وعدد من المتظاهرين بجراح استدعت استدعاء ٥ سيارات اسعاف الى مكان الاحداث . والقي القبض على ٦٠ شخصا قبل ان تتفرق جماهير المتظاهرين . واضطر ثلاثمائة متظاهر في نيويورك الى التراجع امام ستار من دخان القنابل المسيلة للدموع والقي القبض على ١٢ طالبا .

وفي ولاية ايتاوا قام المعارضون للحرب بتقطيع كابلات التليفون وعطلوا ٨٠٠ شخص عن العمل . وينتظر قيام عدد من المظاهرات خلال عطلة نهاية الاسبوع .

فقد أعلنت المنظمات الداعية الى السلام ان مظاهراتهم ستجري في ٣٠ مدينة في طول البلاد وعرضها .

وقد تظاهر نحو الفي شخص في برلين الغربية احتجاجا على الحصار . وقد نظمت هذه المظاهرات بوساطة المنظمات اليسارية .

وقد لوح المتظاهرون باعلام ولافتات حمراء وكتبت على اللافتات شعارات مثل : اخرجوا ايها الاميركيون من الهند الصينية والنصر للحرب الشعبية .

وفي لندن كتب السيناتور ادوارد كنيدي في مجلة « نيوز اوف ذي وورلد » ان سياسة الرئيس نيكسون ازاء فيتنام لا تهدد حياة الجنود الاميركيين الذين بقوا في فيتنام فحسب . بل حياة كل اميركي في الولايات المتحدة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

غريتشكو يزور القاهرة – بقيـــــة

السوفييتي مع المسئولين السوريين جرت في جو من الصداقة والتفاهم الكامل .

وقد صرح مصدر رسمي في دمشق اول امس ، بأنه لم يتم توقيع اي اتفاق خلال الزيارة التي قام بها غريتشكو لسوريا وذلك على عكس ما ذكر من انباء في الخارج .

هذا ولم تفض المصادر السوفييتية او المصدر السوري بأية تفصيلات عن فحوى المحادثات التي اجراها غريتشكو في سوريا .

غريتشكو : للعرب كل الحق في اتباع الوسائل الاخرى لاسترداد الاراضي المغتصبة

وفي خطاب القاه في حفل استقبال اقامه السفير السوفييتي في دمشق نور الدين محيي الدينوف صرح المارشال غريتشكو انه في الوقت الذي تتحدى فيه اسرائيل قرارات الامم المتحدة وترفض الانسحاب من الاراضي العربية وتزيد في خطورة الوضع في المنطقة ، كل الحق في اتباع الوسائل الاخرى لاسترداد الاراضي المغتصبة .

ومضى المارشال غريتشكو يقول ان الصداقة والتفاهم والتعاون هي الاساس الوطيد بين سوريا والاتحاد السوفييتي وقد كانت سوريا اول بلد عربي عقد مع الاتحاد السوفييتي اتفاق التعاون الاقتصادي والفني .

واشاد المارشال السوفييتي الذي تفقد خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل بالروح القتالية التي يتمتع بها المحاربون السوريون وقال : ان القوات السورية المسلحة على استعداد لتحرير الاراضي التي اغتصبتها اسرائيل .

كما اشاد المارشال غريتشكو بالنضال الذي يخوضه الشعب العربي لازالة اثار العدوان الاسرائيلي وقال ان بلاده تدعم هذا النضال في سبيل تأمين السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وندد المارشال غريتشكو بتوسيع الولايات المتحدة الاميركية حربها في فيتنام وقال ان بلاده تقف بقوة ضد العدوان الاميركي وتؤيد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وتطالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من هذه البلدان .

واختتم المارشال غريتشكو بقوله ان الشعب السوفييتي اثبت دوما على انه صديق وفي وامين للشعوب المناضلة وهو يجدد اليوم تأييده للشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني .

قـداس وجنـاز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني جميل الصـايغ

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٥\٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

صورتان لمظاهرة الاحتجاج على العدوان الاميركي في فيتنام التي جرت في تل ابيب يوم السبت

نجاح كبير للحزب الشيوعي في الانتخابات الايطالية – بقيـــــة

الانتخابات بالمقارنة مع الانتخابات المنطقية التي جرت في ١٩٧٠ ، فنال ٢٩ مقعدا في البرلمان و ١١ مقعدا في مجلس الشيوخ .

اما الحزب المسيحي الدمقراطي فقد هبط عدد الاصوات التي نالها ومع هذا فاز بمقعدين اخريين فبلغ عدد المقاعد التي فاز بها ٢٦٧ مقعدا في البرلمان و ١٣٥ مقعدا في مجلس الشيوخ . ونالت احزاب الوسط مجتمعة الدمقراطي المسيحي والاشتراكيين الدمقراطيين والجمهوريين باستثناء الحزب الاشتراكي (حزب نيني) ٣١٠ مقاعد . اما حزب الليبراليين فقد فشل في هذه الانتخابات .

وقد حقق حزب الفاشية الجديدة ارتفاعا كبيرا نسبيا حيث ضاعف عدد مقاعده في البرلمان . ومع هذا فلم يحصل على نفس النسبة التي حصل عليها في ١٩٧٠ ، ولهذا فلا تصح المبالغة في وزن هذا الحزب .

ويرى المراقبون انه على الرغم من نشوء تحول معين نحو اليمين ، كما اظهرت نتائج الانتخابات ، الا ان القوى الرجعية لم تستطع ايجاد تحول في البرلمان الايطالي . ومن هنا فان احزاب الائتلاف السابق لن تستطيع ايجاد استقرار حكومي في البلاد بتجاهل قوى اليسار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عـكا

محاضرة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر لحزبنا

يقدمها الرفيق **توفيق طوبي**

وذلك يوم الاربعاء ١٩٧٢\٥\١٨ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب بعكا .

يشترك فيها فروع عكا وقرى الشاغور

اجتماع كادر للحزب في الناصرة لمواصلة دراسة رؤوس الاقلام

يوم الخميس (بعد غد) الساعة ٧ مساء

في نادي فؤاد خوري للشبيبة

اجتماعـات انتخـابية للسلطات المحليـة

سخنين – من اجل تعزيز وحدة الصف ؛ من اجل تقوية قائمتكم الشيوعية المناضلة دفاعا عن حقوقكم في مجلس سخنين المحلي ، يعقد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي **اجتماعا شعبيا** في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس ١٩٧٢\٥\١٨ ، في بيت الرفيق محمد عبد بدارنه ، وخطيب الاجتماع الرفيق **اميل حبيبي** – عضو المكتب السياسي للحزب

عرابـة – من اجل استمرار مجلس عرابة المحلي في نضاله لتطوير هذه القرية ، تعقد الجبهة الدمقراطية **اجتماعا شعبيا انتخابيا** في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ١٩٧٢\٥\٢٠ ، ويتكلم فيه عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي** .

لكي يواصل المجلس المحلي في **عرابة** كفاحه من اجل تطوير قريتكم وتقدمها ، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا **قائمة الجبهة الدمقراطية** الحريصة على مصالحكم ، صوتوا **ج د** .

عزززوا قوة قائمتكم الشيوعية في مجلس **سخنين** المحلي ، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم في الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة ، ولتطوير قريتكم وتقدمها : صوتوا **و** .

****

المكر – في ساحة القرية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، ١٩٧٢\٥\١٩ ، الخطباء :

الدكتور محمد مي ، احمد الخطيب ، محمد ابو عيشه واميل حبيبي

نحف – في بيت محمد سليم عبدو ، ١٩٧٢\٥\٢٠ الساعة ٥ بعد الظهر ، الخطباء :

كمال نزال ، حنا نقاره ، وجمال موسى

بيت جن – في بيت محمد نقاع ، ١٩٧٢\٥\٢١ الساعة ٦ مساء ، الخطباء :

محمد نقاع ، سميح القاسم ، وتوفيق طوبي

كفر قرع – السبت ٧٢\٥\٢٠ الساعة ٤ بعد الظهر ، الخطباء : **اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، محمود حسين** ، ورئيس القائمة الشيوعية في الانتخابات **كساب يحيى**